



# الخرطوم وكعباً توقعان بروتوكولاً لشل الحركة الشعبية

وفد المفاوضات يغادر مرة أخرى إلى واشنطن

# الجنرال سمبويَا في الخرطوم: جنوب النيل الأزرق وأبيِّ وجَال النوبةُ ليست جزءاً من قضية الجنوب

**الخرطوم- «القدس العربي»:**

في مستهل زيارة للخرطوم طرح لزارس سيمبويو عروض الكيني للسلام في السودان على الحكومة، أسفكار المتساوية قضايا المناطق الثلاث وأجرى حادثات مع المسؤولين في الخرطوم ركزت على ندنة جولة المفاوضات المقررة في مارس المقبل إلى نب تقييم نتائج المحادثات حتى الآن، وأكد سيمبويو المناطق الثلاث لا تتبع لحدود جنوب السودان سب حدود 1956م ولا تبحث قضاياها ضمنمبادرة قياد.

وشرعت الحكومة في تقييم أفكار المبعوث الكيني ي من المقرر أن يتسلم الرد عليهما قبل مغادرته فرطوم غداً.

وشملت لقاءات سيمبويو أمس الدكتور غازي صلاح بن مستشار السلام ود. رياق قاي رئيس مجلس جنوب ود. مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية بعد لقاء مع الفعاليات السياسية بجبل النوبة اليوم ستكملي محادثاته مع المسؤولين في الحكومة. وقال مستشار السلام للصحافيين عن عقب اجتماعه بسمبويو زيارته المبعوث الكيني تأتي للنقاش حول جدول المفاوضات والقضايا التي ستطرح خلالها وكيفيتها.

وأضاف د. غازي عن أهمية حرية حرمة وتنقل المواطنين لأي موقع والالتزام بوقف العدائيات ووضع

بيانات المراقبة وحماية الحركة التجارية في الجنوب. وأضاف قيادي أن المجال مفتوح أمام بقية فصائل التمرد للجلوس مع الحكومة والتوصل لاتفاق حول قضايا المناطق الثلاث.

واجتمع سيمبويو بالدكتور مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية في لقاء استعرض تفاصيل الترتيبات الفنية للمحادثات حول المناطق الثلاث في بداية مارس المقبل وكيفية معالجة قضايا محل الاختلاف بين الحكومة والحركة.

وقال السفير محمد عبدالله مدير إدارة السلام بوزارة الخارجية إن سيمبويو سيغادر الخرطوم بعد غد حاملًا رد الحكومة حول مقتراحاته لتسوية قضايا المناطق الثلاث. وتوقع عبدالله لـ «القدس العربي» أن توافق الحكومة على بحث قضايا المناطق الثلاث مطلع مارس وأضاف أن محادثات سيمبويو مع المسؤولين ركزت على أجنددة محادثات السلام المتبقية وما أحقرته من نتائج حتى الآن ووصف مشاورات سيمبويو في الخرطوم بأنها إيجابية. من جانبها أكد سيمبويو للصحافيين أن اجتماعه بمستشار السلام تناول قضايا المناطق الثلاث ولم يتطرق للمسار الرئيسي للتفاوض. وقال إن الحكومة ترى بحث المناطق الثلاث خارج إطار الإيقاد باعتبار أنها ليست جزءاً من قضية وحدود الجنوب.

باستجلاء مواقف الأطراف حول موضوعات التفاوض. وأشار إلى أن القضايا المطروحة للنقاش هي «المناطق الثلاث» ولكن ليس في إطار الإيقاد. ووصف د. غازي زيارة المبعوث بأنها عملية مختلفة في إطار مهمة كلف بها من قبل كينيا بمراجعة الحكومة السودانية.

وحول ما إذا كانت الجولة القادمة ستكون حاسمة أم لا قال د. غازي «هذا يتوقف على ما سوف تتفق عليه وأضاف فرجو ذلك». من جانبه قال د. رياق قاي رئيس مجلس الجنوب إن الحكومة تلقت من سيمبويو أفكاراً من الحركة الشعبية حول المناطق الثلاث وأضاف أن المشاورات لا تزال جارية للخروج برؤية واحدة حول الأفكار المعنية. وقال قيادي للصحافيين بعدم وجود مبررات من قبل الحركة لإيقاف المناطق الثلاث ضمن مبادرة الإيقاد وتتابع: «هذا يفتح المجال لنفس عملية السلام بصورة أساسية». وأشار قيادي إلى أنه أبلغ سيمبويو برغبة الحكومة في الدخول في مفاوضات الترتيبات الأمنية «باعتبارها دعماً لاتفاق وقف العدائيات». ونوه قيادي إلى أنه طرح على سيمبويو أفكاراً من قبل الحكومة تهدف لأن يجني المواطنون ثمار اتفاق وقف العدائيات.

وأجمل قيادي المقترنات في أهمية حرية حرمة وتنقل المواطنين لأي موقع والالتزام بوقف العدائيات ووضع

## **مجلس الشعب المصري يمدد العمل بقانون الطوارئ لمدة ثلاثة سنوات**

■ القاهرة- اف ب: ذكرت وكالة انباء سرق الأوسط المصرية أمس الاثنين ان مجلس الشعب المصري (البرلمان) مدد لثلاث سنوات بقانون الموارئ ساري المفعول منذ عام 1981، وكانت الحكومة المصرية رفعت الاحد باجل مجلس الشعب لتمديد العمل بقانون الموارئ في وقت بدأت فيه التظاهراتاهضرة لحرب ضد العراق تتسع في من اصل 454 نائبا، عرض ثلاثون هم 16 من جماعة الاخوان المسلمين واربعة من حزب الوفد اليمني وستة من التجمع اليساري واربعة مستقلين، تمديد قانون الطوارئ، وسيطر الحزب الوطني الديموقراطي (الحزب الحاكم) على مجلس الشعب المصري.

ومن اصل 454 نائبا، عرض ثلاثون هم 16 من جماعة الاخوان المسلمين واربعة من حزب الوفد اليمني وستة من التجمع اليساري واربعة مستقلين، تمديد قانون الطوارئ، وسيطر الحزب الوطني الديموقراطي (الحزب الحاكم) على مجلس الشعب المصري.

وقال وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر ان «تمديد العمل بقانون الطوارئ اجراء وقائي ولا يطبق الا بقرار

الضرورة» موضحا ان «مجال العمل به وفق ما تزمرت به الحكومة لواجهة المخاطر التي تهدد استقرار الوطن وتحصر في الجرائم الارهابية والمدرّرات».

وسبق للمجلس ان مدد هذا القانون في شباط (فبراير) 2000 لمدة ثلاثة اعوام تنتهي في 31 ايار (مايو) 2003.

وقانون الطوارئ ساري المفعول منذ حرب 1967 قبل 36 عاما تقريبا، باستثناء فترة 18 شهرا رفعت خلالها في مطلع الثمانينيات واعيد فرضه عقب اغتيال الرئيس السابق انور السادات في تشرين الاول (اكتوبر) 1981.

وبموجب قانون الطوارئ الصالحيات بتوقیف اي شخص يهدد امن الدولة مدة 45 يوما قابلة للتجديد دون موافقة من القضاء، كما يسخن بمحاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية ويحظر التظاهر في الطرقات العامة.

**عنان: 28 شباط استحقاق «أساسي» للتوصل الى اتفاق في الجزيرة  
بريطانيا مستعدة لاعادة قسم من قواعدها العسكرية لمساعدة باعادة توحيد قبرص**

ومنذ استقلال قبرص في 1960، احتفظت بريطانيا بقاعدين تتمتعان بالسيادة في جنوب وشرق الجزيرة التي يتمرر فيها حوالي 4200 جندي وتمتد على مساحة 254 كيلومتراً مربعاً. والقاعدة في جنوب غرب الجزيرة تضم حامية ايبيسكوبى واكروتيرى، اهم قاعدة جوية بريطانية خارج بريطانيا.

اما القاعدة في الشرق فتضم حامية ديكيليا ومحطة التنصت ايوس نيكولاوس.

ويحتمل ان يكون لهذه القواعد دور لوجستي مهم في حال مهاجمة العراق كما حصل في حرب الخليج عام 1991.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية خريستو بروتوبياس، اعلن ان موافد الامم المتحدة الى قبرص ألغاؤ دو سوتولم الطرفين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي الاحد اطلازاً جديداً للحوار يأخذ في الاعتبار الحادثات التي اجرتها الطرفان حتى الان.

وقالت صحيفة (بوليتيك) ان بريطانيا قد تعهدت بـ 28 شباط (فبراير) كما ت يريد الامم المتحدة. وحسب هذا المشروع فإن القبارصة اليونانيين سيحصلون على 90% من الاراضي التي ستتعيدها بريطانيا فيما سيحصل القبارصة الاتراك على الـ 10% الباقية كما ذكرت الصحيفة.

والاراضي التي تعترض لندن اعادتها تقع في شرق الجزيرة اي أنها لا تؤثر على العمليات العسكرية الجارية في قاعدة سلاح الجو الملكي في اكرورتيري (جنوب-غرب). ولم تؤكد السلطات البريطانية هذه المعلومات على الفور.

وقد اجرى المبعوث البريطاني اللورد ديفيد هاناي امس الاثنين مباحثات مع قادة من المجموعتين القبرصيتين قبل يومين من زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان إلى الجزيرة.

اسطنبول - نيكوسيا - اثينا - اف ب: اعلن امين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاثنين مقاولة متلفزة بث مباشره ان 28 شباط (فبراير) يشكل استحقاقاً «اساسياً» للتوصل إلى تناق حول اعادة توحيد قبرص.

وقال عنان الذي يزور تركيا حاليا انه «موعد اساسي» للتمكن من اجراء استفتاء في شطري رص بحلول نهاية اذار (مارس).

ومن جهة اخرى صرخ وزير الخارجية ببرصي ياناكيس كاسولidis امس الاثنين ان «اليونانيا مستعدة لاعادة قسم كبير من الاراضي التي تقوم عليها قواudsها العسكرية الى قبرص المساعدة في التوصل الى اتفاق حول اعادة توحيد الجزيرة قبل نهاية شباط (فبراير) جاري. وقال كاسولidis للصحافيين «يبدو ان حكومة البريطانية مستعدة لاعادة جزء مهم من قواudsها شرط التوصل الى تسوية» بين بارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

**الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يعطي الأولوية ل لتحقيق السلام مع الشمال** رفض «الانبطاح» امام واشنطن

سيول-من تشارلز ويلان:

حد در روه مو-هیون الذي يتسلم  
لأثناء رسماً مهامه الرئاسية في كوريا  
الجنوبية، اولويات ولايته وعلى رأسها  
قيق السلام مع كوريا الشمالية ورفض  
النبطح «امام وشنطن».

ويعارض روه بوضوح سياسة عزل  
ونغایانغ التي تدعو إليها الادارة  
بريكية في الازمة الناجمة عن طموحات  
ريя الشمالية التووية. بل على العكس  
وأوضح في هذا الاطار «في حال  
من حناتهم ما يريدون بقوه اي من النظام  
ومعاملة طبيعية ومساعدة اقتصادية،  
سيوافقون على التخلص من طموحاتهم  
التووية. لذا يجب ان نتعاملهم ك مجرمين بل  
كثركاء في التفاوض».

واكد مجدداً انه يريد اعادة احلال  
التوازن في التحالف مع الولايات المتحدة  
العاشر الى حوالي خمسين عاماً ما يمنح  
للقاء الرئيس بوش بعد تسلمه مهامه.  
ولا يمكن لواشنطن ان تتوقع تبعية  
عمياء من روه الدافع عن حقوق الانسان  
تقليدي في السابعة والستين من العمر  
تدعمه وشنطن، ساعدته في ذلك موجة  
مشاعر مناهضة لامريكيين ازلت الى  
الشارع مئات الالاف من المتظاهرين.

وعدد من انتخابه التأكيد على التزامه  
لقاء الزعيم الكوري الشمالي في اطار قمة  
حول المسألة النووية وتطبيع العلاقات  
في به الجزيرة المقسمة.

وفي مقابلة مع مجلة نيوزيوك، شدد  
روح على ضرورة معاملة بيونغيانغ على  
انها شريك لا تقاعبها بنزع سلطتها.

انهيار بلد على شفير الافلام الامر الذي  
قد ينعكس على كوريا الجنوبية. واخطر  
من ذلك قد تؤدي عملية عسكرية الى  
انفجار تطال شظاياه الجنوب.

وشدد روه اخيراً على انه يريد  
«تحقيق السلام لهذه الامة. هذا هو  
ال وعد الذي اقطعه وسأبذل كل ما في  
وسعي لمنع وقوع حرب في شبه الجزيرة  
الكونية».

وقال روه الذي لم يزير الولايات المتحدة  
من قبل وهو امر نادر بالنسبة لمسؤول  
كورى جنوبى، انه سيتوجه الى واشنطن  
للقاء الرئيس بوش بعد تسلمه مهامه.  
ولا يمكن لواشنطن ان تتوقع تبعية  
عمياء من روه الدافع عن حقوق الانسان  
ويعرب روه السياسي من وسط  
اليسار الذي لا يمكن تصنيفه في خانة  
معينة، عن قلقه من موقف الولايات  
المتحدة التي تم تستبعد فرض عقوبات او  
شن عملية عسكرية رغم ان المسؤولين  
الامريكيين يؤكدون انهم يفضلون حالاً  
دبلوماسياً مع النظام الاستبدادي.

ومن شأن عقوبات ان تؤدي ربما الى  
انهيار بلد على شفير الافلام الامر الذي  
قد ينعكس على كوريا الجنوبية. واخطر  
من ذلك قد تؤدي عملية عسكرية الى  
انفجار تطال شظاياه الجنوب.

وشندر روه اخيراً على انه يريد  
«تحقيق السلام لهذه الامة. هذا هو  
ال وعد الذي اقطعه وسأبذل كل ما في  
وسعي لمنع وقوع حرب في شبه الجزيرة  
الكونية».

وقال روه الذي لم يزير الولايات المتحدة  
من قبل وهو امر نادر بالنسبة لمسؤول  
كورى جنوبى، انه سيتوجه الى واشنطن  
للقاء الرئيس بوش بعد تسلمه مهامه.  
ولا يمكن لواشنطن ان تتوقع تبعية  
عمياء من روه الدافع عن حقوق الانسان

# باکستان: مقتل جميع ركاب طائرة تقل وزيراً افغانياً في ثاني حادث تحطم خلال أقل من أسبوع



رجال انقاذ ينقلون جثة احد القتلى في تحطم الطائرة

**كراتشي- من عامر اشرف:**  
بت البحرية الباكستانية ان طائرة  
ناجرة من طراز سيسنا تقل وزيرا  
نيا وسبعة اخرين هوت في البحر  
باكتستان امس الاثنين وقتل كل من  
على متنها.  
الكل الكومندor روشن خيال المتحدث  
البحرينة ان حطام الطائرة عشر  
على بعد نحو 30 ميلا بحريا من  
كراتشي بجنوب باكتستان في ثاني  
تحطم بالارضي الباكستانية  
اقل من أسبوع.  
ذكر عزيز احمد خان المتحدث باسم  
الخارجية الباكستانية انه تم  
ور على ست جثث وانتشال خمس  
لكن لم تحدد هويات اصحابها.  
ضياف ان الطائرة اقلعت من  
شي الساعة 8,10 صباحا وفقدت  
راسا مع برج المراقبة بعدها بنحو 25  
ثانية. وكان على مت الطائرة التي  
تم امس وزير البترول والتعدين  
ني جمعة محمد مهدي الذي كان  
جزي محادثات في باكتستان في مطلع  
نوع حول مشروع خط أنابيب يصل  
إلى باكستان وباكتستان وير عبر  
ستان.

ومن بين الركاب ناله مسؤولية  
بررين بوزارة البرتغالي الأفغانية  
مسؤول بوزارة الخارجية الأفغانية  
ون تشانغ شنغ المدير التنفيذي  
شركة ام سبي سي رسوس دفلومنت  
سيينية وكانت شركة ستار اير افيشن  
هي اشتراط الطائرة من هيئة اغاثة  
صمة قد قالت في وقت سابق ان احد  
ركاب يعمل بوزارة الخارجية  
اکستناني.

وكان الوفد متوجه الى مشروع  
تخرج النحاس والذهب تدريه  
شركة الصينية في ساینداك باقليم  
خستان الباکستانی بالقرب من  
حدود الأفغانیة على بعد نحو 750  
ومترًا شمال غربی کراتشي.

وذكر مسؤول من الامم المتحدة في  
سلام ایاد کان قد التقى مع محمدی في  
اصمه الباکستانی ان الوزیر کان  
تب في معرفة اسالیب وکنولوچیا

# أميريكا تواجه تحديات صعبة في ملاحقة بن لادن

اشتافت ملامحة، ربما تغیر.. لا يجب ان يعترضنا هنا.. اثنهم يبحثون عنه.. اثنهم يجدون في ملاحقته ولكننا لم نحصل على شيء حتى الان».

وحذر روكفلر من المبالغة في أهمية القبض على بن لادن وقال ان خطر القاعدة سيستمر حتى اذا اختفى. وأضاف يقول انأعضاء تنظيم القاعدة تعلموا في معسكرات بأفغانستان كيفية العمل بغير هدفه في خلايا صغيرة بمختلف أنحاء العالم ولذلك قال دور بن لادن الرئيسي هو الراعي الروحي أكثر منه توجيه هجمات محددة. قال روكفلر «اعتقد ان القاعدة أخطر من العراق بكثير وستستمر هكذا سنوات عديدة. ان مهمتهم ملاحقة الامريكيين».

ويتحتم على المخابرات الامريكية غربلة اشارات زيفتها القاعدة عمدا لتضليل اجهزة المخابرات حسبما قال روكفلر. وقامت الولايات المتحدة هذا الشهر بروفح حالة التأهب الامني الى اللون البرتقالي بعد تلقي معلومات باحتمالات خطيرة. واستجواب الجمهوري بتخزين شرائط بلاستيك لسد النواذف والابواب اذا وقع هجوم ارهابي. وأنعرب روبرتس عن خوفه من حدوث هجوم آخر وقال «اولئك الناس لا يستسلمون». (رويترز)

وتفيد بن لادن وزعماء تنظيم القاعدة مع أساليب الولايات المتحدة في الملاحة بتغييرهم وسائل الاتصال والتتحرك المستمر. قال بات روبرتس رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ «نحن في وضع افضل بكثير فيما يختص باللاحقة والاكتشاف والتعاون ومشاركة المعلومات مع اجهزة مخابرات أجنبية.. انهم يتعلمون بسرعة».

وتشمل مطاردة بن لادن التعاون مع الحكومة والشرطة والعسكريين والقبائل في أفغانستان وباكستان. وأضاف روبرتس يقول «نأمل ان يشعر هذا كله ونجز العمل بطريقة افضل ولكن توجد تحديات صعبة».

ويشير المشرعون الامريكيون الى ان القاعدة تعيد تنظيم صفوفها وأصبحت نشطة في منطقة الحدود بعد ترشذها بسبب الغارات الامريكية في أفغانستان. ويعتقد معروف ما اذا كانت حالة بن لادن الصحية متدهورة او انه قام بتغيير ملامحه وان كان من الصعب ان يتخفى بسبب طوله الذي يبلغ 1.96 مترا. قال جون روكفلر نائب رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي «ربما العمل هناك والبقاء في تلك المنطقة».

ويقول مشرعون أمريكيون بارزون ان الولايات المتحدة وجه تحديات صعبة في مطاردة تنظيم القاعدة في يم الحدود الوعر بين افغانستان وباكستان بسبب ان محلين معددين وتقل دائم للطريق وشبكة ذكية كبيرة بأساليب المطاردة.

وبعد فترة من الغموض حول ما اذا كان بن لادن قد نجا غارات جوية أمريكية مكثفة على جبال افغانستان بعد ساعات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على أمريكا يبدأ وان سؤలون الامريكيين مقتفيان الان انه على قيد الحياة. لم محللون فنيون بوكالة المخابرات المركزية (سي اي اي) ان تسجيلاً صوتياً حديثاً لبن لادن اذا عه قناته زيرة ومقرها قطر «يكاد يكون مؤكداً» انه صوت بن ن وربما يكون قد تم تسجيله قبل أسبوعين قليلة. ويعتقد ؤؤلون أمريكيون ان بن لادن يتحصن حالياً في اقليم لي وغر رمافي منطقة كونار بشمال شرق افغانستان غير الحدود في باكستان. قال بورتر جوس رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الامريكي لروبرتس العمل في منطقة ورة جدا. ليس لدينا امكانيات كثيرة

## شروع در یینفي انباء عن تعديلات وزارية

■ برلين - رويتز: نفي المستشار الألماني غيرهارد شرودر ما ورد في أحدى الصحف أمس الاثنين عن أنه يخطط لاعادة تشكيل مجلس وزراءه وربما يقيل وزير ماليته هانز ايشل ووصف تلك الانباء بانها محسنة خيال.

وكان ت صحيفة (بيلد) قد ذكرت أن شرودر الذي تدهورت شعبيته في استطلاعات الرأي في الشهر الأخير يخطط لاعادة تشكيل مجلس وزراءه بعد خمسة شهور فقط من فوزه بفترة ولاية ثانية وأنه قد يفصل كلا من ايشل ووزيرة الصحة أولا ثميت.

وقال شرودر قبل لقاءه بزعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي في برلين إن ذلك محسن خيال. لا نصيب له من الصحة. انه كثير من اللغط حول لا شيء. ولا يملك الرء تجاه ذلك الا الاحتقار.

وانخفضت اسهم شرودر بحدة في استطلاعات الرأي خلال الشهر الأخير منتصفه بسبب الاستياء الشعبي من طريقة ادارته لللاقتصاد رغم ان موقفه الصلب المعارض للحرب على العراق يحظى بتأييد واسع.

كما انخفضت شعبية ايشل منذ اعلان الحكومة عن رفع الضرائب بعد الانتخابات بعد ان كان في وقت من الاوقات اكثر اعضاء حكومة شرودر احتراما.

وقالت صحيفة بيلد ان كثيرا من اليساريين المنتمين الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي يحملون ايشل مسؤولية ما تعانيهmania من مشكلات اقتصادية.

ويقولون ان اصراره على التسمك بإجراءات التقشف قد فاقمت من الانكماش الاقتصادي. وذكرت بيلد اسم سيمجامار غابريل رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى والذي خسر الانتخابات الاقليمية امام المحافظين في بداية هذا الشهر كمرشح لخلافة ايشل. وكان ايشل رئيسا للوزراء لولاية هيس قبل ان يفقد منصبه عام 1999.

لجماعة الدول العربية «لابد ان يكون هناك موقف واضح للحركة... استبعاد نهاية للحرب واعطاء فرصة للسلام وداعي السلام ومنهج السلام وافق السلام قبل ان نشرع في عملية الحرب غير البررة من جانب الولايات المتحدة. هذا هو تركيز الجامعة العربية في هذه المرحلة بالذات وحتى انعقاد القمة العربية».

واثئم الرئيس الايراني محمد خاتمي بدورة الولايات المتحدة (بالتعصب الاصولي) لأنها تعطي نفسها حق اللجوء الى القوة. ولو قررت حركة عدم الانحياز اهمية لان ستة من اعضائها يشغلون الان مقاعد غير دائمة في مجلس الامن هم سورية وباكستان وانغولا وغينيا والكامبود وشيلي. ويمكن لسبعة اصوات فقط ان تهزم مشروع قرار في المجلس. وتطالب اغلبية الدول النامية باعطاء مقتضي الامم المتحدة العاملين في العراق مزيدا من الوقت. وتمسكت دول الحركة بهملاة اول اذار (مارس) التي اعطيت لبغداد لبدء تدمير صواريف طوبية المدى وتقاديم الحرب، وهيمنت مخاوف امنية على خطب زعماء حركة عدم الانحياز وطالب مهاتير بان تتحمل الامم المتحدة وحدها مسؤولية قضية انتشار الاسلحة في العالم. وقال مهاتير وكالة دولية حقة تدين فقط للجمعية العامة لامم المتحدة هي التي يجب ان تشرف على الميزانيات العسكرية للدول كبرى ام صغرى.

وفي تصريحات سابقة قال مهاتير ان القوى الغربية بعد ان تتعامل مع العراق قد تحول الى ايران وكوريا الشمالية الدولتين الاخرين اللتين وضعهما الرئيس الأمريكي جورج بوش في «محور الشر» مع العراق. وعلى عكس الاتفاق الذي تحقق في حركة عدم الانحياز بشان العراق شاب الانقسام النموي الذي يتناقض مع مبادئ الحركة، لكن كوريا الشمالية نجحت في اقناع الدول الاعضاء بالتوصل الى حل وسط وعدم توجيه نقد لها لانسحابها من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وبحسب البيان الختامي الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه يشير النص الى ان القادة «اخذوا علماً» بانسحاب كوريا الشمالية من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وكان البيان الاولى يشير الى «أهمية مشاركة كوريا الشمالية في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية» الان هذه الصياغة عدلت بسبب معارضة ممثلي بيونغيانغ.

وكان نظام كوريا الشمالية قد مشروع قرار يحمل الولايات المتحدة كامل مسؤولية التوتر في شبه القارة الكورية الا انه رفض لان كوريا الشمالية حاولت ادراج عبارة تتعلق بضمانتها بشأن امنها.

ويطلب النص من «الاطراف المعنية مباشرة بياتس حسن الثنية من اجل تسوية جميع المسائل المتعلقة بانسحاب كوريا الشمالية من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية عبر الحوار والفاوضات».

ويبدو ان بيونغيانغ قد تستفيد من هذه الصياغة التي اصرت طوال الازمة على تسوية عبر التفاوض المباشر و Ashtonbun رافضة اي تدخل دولي كما تطالب الولايات المتحدة.

وقف زعماء العالم الثاني أمس الاثنين في ماليزيا ضد شن بوب على العراق ودعوا الى نزع سلاح بغداد سلميا. وارسلت امير محمد رئيس وزراء ماليزيا التي تستضيف قمة عدم حياز هذه النجمة في كلمته الافتتاحية وادان بشدة الحرب الاجرام ما وصفه برياء الغرب ونزعه الحرب لدى الدول البنية.

واعرب العراق العضو بالحركة التي تضم 116 عضوا عن اثنائه مع توالي الخطب التي القاها زعماء كلية تمثل نحو في الدول الاعضاء في الامم المتحدة. وقال مهاتير ان الحرب محل شيئاً وطالب باصلاح الامم المتحدة لضمان نزع سلاح العالم. وأضاف « يجب ان نسمح لدولة واحدة بالقيام بدور سريفي في العالم وان تقرر خط التحرك وموعده».

لكن مهاتير انسحب الى الجماعة العالمية المطالبة بادعاءن العراق ارات الامم المتحدة قائلاً «كل يجب ان ينزع السلاح».

وقال مهاتير في كلمته الافتتاحية في القمة التي تستمرة من وشهدت اضمام عضوين جديدين ليارتفاع بذلك عدد ضيائتها الى 116 « يجب تجريم الحرب... الحرب اسلوب ثئي».

وامسک ثابو مبكي رئيس جنوب افريقيا بنفس الخط الذي مر مرة تو الآخر في خطب الزعماء الذين ادانوا الحرب لهم طالبوا العراق في الوقت نفسه بالاذعان لقرارات الامم المتحدة والتخلص من اي اسلحه دمار شامل يمتلكها. وقالت سesse القابلين غلوريما ماكاباجال ارويو « اناشد الرئيس العراقي صدام حسين التفاوض فورا للتوصل الى تسوية صر فيها كل الاطراف وتجنب الشعب العراقي البطل اهوال بدمدة».

ومن المقرر ان تصدر الحركة بيانا تدعو فيه ببغداد الى تلزم بمتطلبات الامم المتحدة والتخلص من اسلحه الدمار شامل لكنها ستوجه في الوقت نفسه ضربة للولايات المتحدة تأكيد على الحاجة الى عمل مشترك لا منفرد. وتحشد ليات المتحدة وحليفتها الرئيسية بريطانيا القوات على حد العراق مهددة بالحرب ما لم يسلم الرئيس العراقي لحة الدمار الشامل المزعومة. وركز كوفي عنان الامين العام لم المتحدة على حاجة بغداد لنزع السلاح والتعاون مع تشنين في تصريحات تأيي على القمة. وايرز عدد كبير من ضياء رغبة الحركة في توسيع الامم المتحدة لا الولايات المتحدة التحكيم في الازمات الدولية مثل الازمة العراقية.

مشاركة عدد كبير من الدول الاسلامية في حركة عدم حياز دعا الزعماء لتسوية سلمية للازمة العراقية وركزوا على أهمية احترام عملية الامم المتحدة في الوقت الذي تسعى الى المسرح الدولي.

وابدى ناجي صبري وزير الخارجية العراقي عن رضائه لوقف العالم النامي. وقال «هذا ممتاز. بل اكثر من ممتاز، لانه يبرر عن ضمير شعوب دول عدم الانحياز. وساند صبري اصواته مهاتير للسلام وهاجم الولايات المتحدة. وقال ان بياتس الحرب وخطط الحرب هي ضد الانسانية كلها وضد انتعم الدولي كله. وقال سعيد كمال الامن العام المساعد

## العراق بحلول منتصف مارس امريكا ت يريد التصويت على قرار بشأن

■ واشنطن- روترز: قال البيت الابيض امس انه يتوقع ان يناقش مجلس الامن الدولي مشروع قرار جديد بشأن العراق «في الحال» التصويت عليه بحلول منتصف اذار (مارس). وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر للصحافيين «في نيويورك بعد ظهر امس سيقدم مشروع قرار يتعلق بالوضع في العراق». وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تتفق مع بريطانيا على سرورة التصويت على القرار بحلول منتصف اذار (مارس) قال فلايشر الرئيس اوضح انه في اعقاب التقديم فانه يتوقع ان يناقش هذا المشروع «في الحال. ولن استفيض في تحديد معنى في الحال». وامتنع فلايشر عن الخوض في تفاصيل مشروع القرار، لكنه قال انه سيكون قصيرا جدا وفي الصفيح». وفي الامم المتحدة قال مسؤولون ان المشاورات حول مسودة القرار قد بدأ في الساعة 3,30 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (2030 بتوقيت رينتشن).

**بليكس ينتظر قيام العراق  
تدمير صاروخه المخطورة**

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن رئيس فرق التفتيش الدولية  
زع الاسلحة العراقية التابعة للامم المتحدة (انموفيك) هانس بلبيكس  
مس انه يتوقع من العراق الامتثال لطلبه الرامي الى تدمير صواريخ  
الصهاريج-2 «المحظورة».

وقال بلبيكس للصحافيين «لقد فعلوا ذلك دائمًا في الماضي عندما طلبت  
نهم لجنة انسكوم او نحن».

«انسكوم» هي اللجنة الدولية السابقة التي اجرت عمليات التفتيش  
في العراق بين 1991 و1998 قبل ان تحل محلها لجنة المراقبة والتحقق  
التفتيش (انموفيك) التي يرأسها هانس بلبيكس.

## سترو: القرار الثاني سيؤكّد ن العراق لم ينتهِ «فرصته الأخيرة»

■ بروكسيل- اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس في بروكسل ان القرار الجديد للامم المتحدة بشأن العراق سيؤكد ان فشل في استغلال فرصته الاخيرة للالتزام بقرار مجلس الامن 1441، وواضح سترو ان مشروع القرار ستقدمه بريطانيا رسميا وان الولايات المتحدة واسبانيا ستوافقان عليه، وأعلن الوزير البريطاني للصحافيين على هامش اجتماع وزراء اخارجية الاتحاد الأوروبي «ستقدم بريطانيا هذا المساء مجلس الامن في 1441 ويؤكد ان النظام العراقي فشل في استغلال فرصته الاخيرة للالتزام بالقرار».

**الحكومة التركية ستطلب من البرلمان  
الموافقة على نشر قوات أمريكية**

■ انقرة - اف ب: اعلن متحدث رسمي باسم الحكومة التركية ان  
حكومة التركية ستحيل مساء امس مشروع قانون الى البرلمان لاعطاء  
الاخير لنشر قوات امريكية في الاراضي التركية ولارسال قوات  
تركية الى شمال العراق.  
واكذ عبد اللطيف سينير للتلفزيون ان مسودة مشروع القانون سلمت  
الى الوزراء من اجل التوقيع عليها وسترسل مساء امس الى البرلمان.  
ولم يحدد بعد موعد للتصويت في البرلمان التركي حول هذا الموضوع.

## **للبلوماسيون والرعايا الهولنديون يباشرون مغادرة اليمن**

واوضحت ان عملية المغادرة «مؤقتة» و جاءت بناء على تحذير صادر من وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي الخميس الماضي نصحت فيه حكومة رعاياها بعدم السفر الى اليمن.  
و حرصت على القول ان عملية مغادرة الرعايا «اجراء احتياطي» و ان قسم الفقتصلي سوف يواصل العمل بحضور دبلوماسيين اثنين.  
واوضحت ان السفارة الهولندية تغنى ايضا برعايا بلجيكا والدنمارك النزوج وهم نحو ثلاثين شخصا، والتذليل الذي صدر من لاهاي يشمل رعايا الهولنديين فقط.  
و تعتبر هولندا من أكثر الدول المانحة لليمن ووصل حجم المساعدة التي تقدمها لليمن خلال عام 2003 ما قدره 45 مليون دولار.  
و كانت دول غربية عددة طبّلت من رعاياها في العراق وفي البلدان المجاورة له مغادرة المنطقة خوفا من الحرب و من هجمات تستهدفهم.

## **بغداد تواصل البناء رغم التهديدات الامريكية**

■ بغداد- من عز الدين سعيد:  
في الوقت الذي تواجه فيه بغداد التهديد بحرب لا هوادة فيها وبأحدث  
أسلحة الأمريكية الا ان حركة البناء لا تزال نشطة في العاصمة العراقية  
كائن موعد الحرب لا يزال بعيداً.  
وتشهد حديقة الزوراء في قلب بغداد ورشة بناء كبيرة تعمل فيها  
جرافات والماحدل وادوات الحفر بشكل نشط.  
وتمتد هذه الحديقة الفريدة في العاصمة العراقية على مساحة ستين  
كتاراً في حي المتصور الراقي، ويجري العمل حالياً على بناء المزيد من  
مطاعم والبرك الاصطناعية واستحداث مناطق خضراء اضافية في هذه  
الحديقة، حسب ما قال المدير الفني لمشروع تطويرها فلاح العاني.  
وأضاف العاني في تصريح لوكالة فرانس برس «ست Quincy ايضاً نافورات  
متخصصة للطائرة القديمة وحدائق معلقة».  
ويعمل عشرات العمال في ورش البناء التي بدأت في اذار (مارس)  
خاصية لانهائتها في مطلع نيسان (ابril) المقبل لتكون جاهزة لاستقبال  
موسم الارضيات.

شهر حمل بالخطاب.  
فهناك ذكرى تأسيس حزب البعث في السابع من نيسان (ابريل) 1947،  
ذكرى تحرير مدينة الفاو من الجيش الايراني في السابع عشر من نيسان  
(ابريل) 1998 واخيراً الذكرى السادسة والستين لميلاد الرئيس العراقي  
صدام حسين في الثانى والعشرين من الشهر نفسه.

والتقى مراسل فرانس برس العانى في مكتبه مع عدد من المهندسين وهم  
تناقشون في تقدم العمل في الحديقة. وقد علقت على الحائط خرائط  
حديقة مع صور للرئيس العراقي.

وقال العانى «نحن لا نهتم بالتهديدات العراقية، وكل فرد يقوم بما هو  
مطلوب منه لانهاء العمل في المشروع الذي جاء بطلب شخصي من الرئيس  
العراقي». وعلى مقربة من أحد مداخل الحديقة المقفلة حالياً أمام الجمهور

# **نقاش عربي حول موعد القمة: مصر تصر على عقدها وسوريا ولبنان واليمن والعراق تطالب بتأجيلها**



**القاهرة\_من اسيل طباره:**

بدا العرب منقسمين بشدة امس  
حيال موعد القمة المرتقب انعقدها في  
لأول من الشهر المقبل مع تأييد سورية  
لبنان واليمن طلب التأجيل الذي قدمه  
العراق في حين تصر القاهرة على عقد  
لقمة قبل بدء الحرب.  
ورغم اعلان موافقتها مسبقا على  
مشاركة في قمة شرم الشيخ، ايدت  
سورية ولبنان واليمن الطلب العراقي  
تأجيل القمة الى ما بعد 14 آذار (مارس)  
المقبل.

واعلن السفير السوري لدى مصر والجامعة العربية يوسف احمد لوكلة برانس برس ان «سورية التي كانت مع عقد القمة في الاول من اذار (مارس) ستجاب لطلب العراق تأجيل القمة، ذلك لنحه الوقت الكافي للتعاون مع ترق التفتیش وتقديم اجابات مطلوبة منه خلال هذه الفترة».

وبدوره، قال مصدر دبلوماسي بيمني ان «لبنان باعتباره الرئيس الحالى للقمة العربية فانه يؤيد الطلب العراقي تأجيل القمة».

كما اعلن مصدر في جامعة الدول العربية ان اليمن ايضا اعرب عن تأييده لطلب العراقي.

وكانت بغداد طلبت الاحد التأجيل من اجل «اصح الموقف»، مؤكدة نشغال المسؤولين العراقيين بالتحضير للملفات التي ستقدم الى البرادعي ومتابعة العلاقات بين العراق والمفتاشين».

ومن جهةه، اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان القمة العربية ستعقد في الاول من اذار (مارس) في شرم الشيخ (شرق مصر).

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريفي عن مبارك قوله ان «القمة ستعقد في الاول من اذار (مارس) في مدينة شرم الشيخ. من المهم ان تعقد القمة وعلى الفور حتى تتحمل الأمة العربية مسؤولياتها وحتى يكون لها موقف واضح في تقاضي الخيار العسكري ضد العراق».

وكان مبارك دعا الاحد الدول العربية

# بوتين وشيراك: مقترنات مشتركة جديدة لتعزيز عمليات التفتيش في العراق

«مقترنات جديدة» لتعزيز عملية نزع الاسلحة العراقية. وكان مصدر دبلوماسي اعلن مساء الاحد في باريس ان فرنسا ستعرض على شركائها في مجلس الامن مذكرة تحدد جدول زمني لاعمال مفتشي نزع الاسلحة.

وكشفت الولايات المتحدة من جهتها تحركاتها الدبلوماسية بهدف انتزاع الموافقة على تصويت مجلس الامن الدولي في الايام المقبلة على قرار ثان حول العراق، بينما تواجه بغداد اندثار من الامم المتحدة يحدد الاول من اذار (مارس) موعداً لبدء عمليات تدمير صواريخ «الصمو»-2 المحتظرة.

وشدد بوتين وشيراك على ضرورة «مواصلة التنسيق والتعاون في اطار مجلس الامن الدولي» و«رجبا» بموقف حركة دول عدم الانحياز المعارض لتدخل الولايات المتحدة الاحادي الجانب في العراق وطلبها تعاوناً اكثر فعالية من بغداد.

وتأمل موسكو وباريس ايضاً في التمكن من نزع اسلحة العراق من دون عمل عسكري.

وقد اوفد الرئيس بوتين الى بغداد رئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف الذي التقى الاحد الرئيس العراقي صدام حسين.

من جهتها، اعلنت فرنسا المعارضة ايضاً لقرار ثان، انها ستقدم امس الاثنين في الامم المتحدة

موسكو- اف ب: اكدت روسيا وفرنسا الالثنين «تقارب وجهات نظرهما» حول العراقية في حين تستعد واشنطن لتقديم قرار جديد الى الامم المتحدة وتحضر «مقترنات جديدة» لتعزيز عمليات نزع حة العراقية.

Kend الرئيisan الروسي فلاديمير بوتين نسي جاك شيراك اثناء محادنة هاتافية ب وجهات نظرهما» حول طريقة تسوية العراقية، كما اعلن الكرملين في بيان.

يعتبر الدولتان انه من الضروري اعطاء وية للوسائل الدبلوماسية»، كما اضاف بن.

## الرئيس العراقي يؤكد لبريماكوف انه يتعاون مع الامم المتحدة

## **الفاتيكان: الحرب المنفردة على العراق «جريمة ضد السلام»**

■ روما - اف ب: اعلن وزير خارجية الفاتيكان المونسینیور جان لوی توران امس الاثنين ان شن حرب منفردة على العراق دون موافقة الامم المتحدة سيكون «جريمة بحق السلام».

وقال توران خلال ندوة حول السلام في روما ان «الحرب العدوانية ستشكل جريمة بحق السلام»، مذكرا بالمادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة التي تفرض على الدول الاعضاء عدم اللجوء الى الحرب لحل الخلافات الدولية.

وأضاف ان «اي عمل محتمل ضد العراق ينبغي ان يتم ويتقرر في اطار الامم المتحدة.

مجلس الامن الدولي وحده له سلطة اتخاذ قرار بشأن تدخل عسكري للدفاع المشروع وهذا يفترض حدوث عدوان مسبق».

واكد وزير خارجية الفاتيكان ايضا انه ينبغي ان «يواصل» مفتاحو الامم المتحدة لتنزع اسلحة العراق عهليهم.

وقال «لتزال هناك مساحة ضئيلة من السلام والامل ولكن من الضروري ان يتصرف المسؤولون العراقيون وفق قواعد ومعايير الاسرة الدولية».



## عامر السعدي: ضغوط سياسية قد تكون وراء طلب تدمير صواريخ الصمود - 2

بغداد- اف ب: اعلن الفريق عامر السعدي شار في ديوان الرئاسة العراقية امس الاثنين بـ كبير مفتشي لجنة المراقبة والتحقق تيش (انوفيك) هانس بليلكس من العراق رصواريخ الصمود-2 ر بما جاء «بضغوطية وليس بضغوط فنية فقط».

ل الفريق السعدي في مقابلة مع قناة العراق اثنية عرضت بعد ظهر امس ان العراق «سبق م حقائق عن جميع جوانب الصاروخ في ان الذي قدمه الى مجلس الامن الدولي ولم لها الانوفيك».

بان العراق قدم في كانون الثاني (يناير) في اعلانا من 12 الف صفحة اكد انه يتضمن بـ اسلحة الدمار الشامل.

شار الفريق السعدي الذي يتولى رئاسة بـ العراقي في الماردات حول موضوع

**بوش: امام الامم المتحدة الفرصة  
لان تظهر ما اذا كانت ذات اهمية**

■ واشنطن- اف ب: أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش امس وجود فرصة مام الام المتحدة لظهور ما اذا كانت ذات أهمية لا، و ذلك بان تقرر العمل على حترام قرارها الذي يامر العراق بنزع سلطنته.

وقال بوش في خطاب «اليوم سنقدم قرارا المجلس الامن الدولي لنقله بوضوح ما شهدته العالم في الاشهر الاخيرة، اي ان النظام العراقي لم يتزغ سلطنته كما طلب منه القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي بالاجماع في لخريف الماضي».

و اضاف «سنعمل مع اعضاء مجلس الامن في الايام المقبلة لنقله بوضوح صدام حسين ان طالب المجتمع الدولي والامم المتحدة ستطبق».

و اعلن الرئيس بوش الذي كان يتحدث امام جمعية حكام الولايات الامريكين في واشنطن «ان امام هذه المنظمة فرصة لظهور اان لها اهمية وانها تعني ما تقوله. نأمل في ان يكون الامر كذلك».





**السلطة الإسرائيلية تضع سوريا معتقلًا لديها  
في زنزانة انفرادية لأنّه حلق ذقنه دون إذن**

بالسجن لمدة خمسة أعوام بتهمة تصنيع عبوات ناسفة. ومن جهة أخرى قالت اللجنة إن الوضع الصحي للمعتقل هايل حسين أبو زيد في معتقل شطة والحكم بالسجن لمدة 27 عاماً والمعتقل منذ عام 1985 بتهمة مقاومة الاحتلال والانتماء إلى حركة المقاومة السرية آخذ في التدهور، حيث أفاد محامي اللجنة سليمان عماشة بأن وضع المعتقل أبو زيد الصحي خطير جداً جراء التدهور الحاد الذي يعني منه منذ سنوات في عينيه، حيث تendum الرؤية في إحداهما وتتضاعف نحو السلب العين الأخرى مما يهدد بفقدان البصر.

وأشارت إلى أن عائلة المعتقل هايل أبو زيد كانت قد تقدمت بالعديد من الطلبات والاحتتجاجات لعلاجه والاهتمام كما يجب من الناحية الإنسانية والمهنية، إلا أن سلطات السجن تماطل وتتجاهل طلباته المتكررة. وذكرت اللجنة أنها طلبت من منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية التدخل الفوري والعاجل لإنقاذ عيني المعتقل أبو زيد ووقف التدهور الناتج عن الإهمال الطبي المتعمد ورفض اجراء عملية جراحية لها.

وأتهمت اللجنة إدارة السجون الإسرائيلية بأنها تحاول عرقلة المحاولات والمساعي التي تقوم منظمة أطباء لحقوق الإنسان من أجل معالجة المعتقل هايل أبو زيد وإجراء عملية جراحية لإنقاذ ما تبقى لديه من القدرة على النظر، بعد رفض مديرية السجون إجراء تلك العملية بحجة أنها غير ضرورية نتيجة فقدان الأمل في استعادة ما فقده من قدرة بصرية.

■ الناصرة-ق: قالت لجنة دعم الأسرى والمعتقلين وورين في المرتفعات السورية المحتلة إن سلطات الاحتلال تمت على عزل المعتقل وثأم عماشة من بلدة مجدل شمسورية المحتلة وذلك بعد أن حلق ذقنه دون طلب إذن من إدارة قل.

أضافت أن إدارة معتقل شطة فرضت مؤخراً عقوبات جائزة للمعتقلين من بينها أن كل من يريد أن يترك ذقنه دون حلاقة يأخذه عليه أخذ إذن مسبق وموافقة السلطات على طلبه.

أوضحت لجنة دعم الأسرى أن المعتقل عماشة رفض قرار إدارة المعتقل وحين قام بالاحتجاج على هذا الإجراء المهنئ تم به بالقوة إلى الزنزانتين الانفرادية حيث تم الحكم عليه جن انفرادي تسعه وأربعين يوماً والحرمان من زيارة له لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية مقدارها 220 دولاراً.

أشارت اللجنة إلى أن ضباط السجن اقتادوه من بين زملائه وأهلوا بهم التعرض له بالضرب والإهانة له ولذويه ولوالدته وآواته مهدين بالانتقام وأنهم يتظرون زيارة عائلته له وتقديم والتلذذ في منعهم دخول الزيارة.

قالت اللجنة الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المعتقلين إدارة السجن ما زالت تفرض طلب المعتقل وثأم عماشة مصباح له بالعودة إلى غرفته بين رفاقه رغم طلباته المتكررة فاقاة، وأضافت اللجنة أنها تقدمت بشكوى ضد إدارة معتقل وآفراد طاقمها. يذكر أن المعتقل عماشة يقضى حكماً

# سورية تخفض وجودها العسكري في لبنان بنحو اربعين ألف

**الحقوق اللبنانيّة بشأن تسخير شؤون البلاد».** اما الولايات المتحدة التي طالبت القوات السوريّة بالانسحاب من لبنان فقد اعربت عن موقف يتسم بالتحفظ. وقال المصدّر العسكري اللبناني في وقت سابق ان من المتوقّع تنفيذ المزيد من عمليات الانسحاب في المستقبّل القريب. وستُلّي المصدّر امس عن حجم القوات بالضيّق فرد بقوله «لننطلق ونرى».

وكان من المفترض أصلاً انتهاء عملية إعادة الانتشار الأخيرة الأحد الا ان مصادر قالت ان سبب التأخير هو السبّول والمطراف العزيزية والعواصف الثّاجية. وكانت سوريا قد سحبّت نحو ستة آلاف جندي من بيروت والمناطق المحيطة بها عام 2001،

**الحرب الأهليّة في لبنان التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.**

وقال شهود عيان انهم شاهدوا نحو اكثـر من 100 شاحنة تحمل الجنود السوريّين اثناء عبورها الحدود اللبنانيّة منذ ان بدأت سوريا سحب بعض قواتها. واصفوا ان الجنود كانوا يحملون معداتهم فيما عبرت الدبابات الحدود ولم يتبقّ سوى بعض الواقع العسكريّة التي يرابط بها جنود في منطقة البتررون.

ورحب مسيحيون ومقيمين بالمنطقة بهذه الخطوة على الرغم من انهem قالوا ان هذا ليس من شأنه تخفيف التّension السوري بالبلاد في الحالات العسكريّة والقضائيّة والامنيّة. وقال برباناني مسيحي واحد على الاقل انه يتّبع ان يعقب الانسحاب خطوات أخرى تهدف الى «استعادة

**بيروت - روترن: قال شهود مادر امنية امس الاثنين ان نحو اربعة جندي سوري انسحبوا من بعض مع بشمال لبنان في عملية اعادة شار راحب بها معارضة يقودها حييون للوجود السوري في لبنان.**

**قال مصدر عسكري لبناني رفيع ان سلاح الذي تم من مناطق مسيحية الشّمال من العاصمه اللبنانيّة أدى الى سقوط قواته السورية في لبنان الى تراوّح بين 16 الف جندي و17 الفا.**

**للمصدّر ان حجم القوات النّمساوية لا يراوح بين 3500 الى اربعة الاف رجل اضاف ان من المفترض الانتهاء من هذه العملية اليوم.**

**كانت سوريا قد دفعت بالآلاف من تها الى لبنان في المراحل الأولى من**

**نتنياهو: «ربط الأوروبيين للقضية الفلسطينية مع العراق سيدفع صدام لضرب إسرائيل»**

**الناصرة – القدس العربي**

ن زهير اندراؤس:

شف النقاب أمس الاحد في تل ابيب عن الأزمة الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي تاجت في نهاية الاسبوع بعد قيام الاوروبيين بديم احتجاج رسمي الى الخارجية الاسرائيلية على خلفية ممارسات شن الاحتلال في الضفة الغربية لاع غزة، وعبرت مصادر رفيعة توتى في الخارجية الاوروبية عن سماتها من ان يقوم الاوروبيون في كسل باتخاذ قرار معاد للدولة ربية.

احتاج الاوروبيون في رسالتهم السمية على الاعمال التي يقوم بها الاحتلال ضد الفلسطينيين وعلى به استعمال السلاح بصورة مبالغة. بالإضافة الى ذلك جاء في رسالة احتجاج، معارضة شديدة ضد قيام سلطات الاسرائيلية بمصادرة ضي الفلسطينيين لبناء الجدار، حصل والمصطلحات غير القانونية.

ياتي هذا الاحتجاج بعد أقل من أسبوع على قيام الاتحاد الاوروبي بقرار اعلان يربط بين العدوان على فلسطيني- الاسرائيلي.

ذكرت صحيفة «هارتس» المستقلة زعزع الخارجية، بنيليان نتنياهو انه رسائل الى نظرائه في الاتحاد الأوروبي بذره فيها من الربط بين ما يري في العراق وبين القضية الفلسطينية.

وبحسب اقواله فإن الاشارة الى وجود علاقة بين القضيتين، من شأنها ان تزيد من التهديد الذي تتعرض له اسرائيل وان تؤدي الى وضع غير هادئ في منطقة الشرق الأوسط.

وزاد نتنياهو ان الرابط بين القضيتين من شأنه ان يمنح الرئيس العراقي صدام حسين، مبررا لشن هجوم على اسرائيل، كما حدث في العام 1991.

واشارت صحيفة «هارتس» الى ان المستوى السياسي في اسرائيل تقى صفة اخرى من الاوروبيين الذين مدحوا في اعلانهم الاسبوع الماضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خصوصا في ما يتعلق بموافقته على تعين رئيس الوزراء واقترحت الخارجية الاسرائيلية الرد بحزم على الاحتجاج الاوروبي ورفضه جملة تفصيلا واخبارهم بأنها لا تتفق البتة على الربط بين العراق وفلسطين واتهام الاتحاد الاوروبي بأنه هو المسؤول عن نشوء الأزمة العراقية والقضية الفلسطينية.

وادعى المسؤول كبير في الخارجية الاسرائيلية ان الاتحاد الاوروبي منقسم على نفسه في قضية العراق، ولكن لديه اجماع كامل في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

واشارت «هارتس» الى انه في الوقت الذي كانت اسرائيل تدرس الرد على الاعلان الاوروبي، وصل الى مبنى الخارجية سفراء اليونان، ايطاليا والاتحاد الاوروبي وقدموا الاحتجاج الدبلوماسي الذي حمل عنوان «مارسسات الجيش الاسرائيلي الأخيرة في المناطق المحتلة عام 67».

وابلغوا المسؤولين هناك انهم عكروا على اعداده مدة ثلاثة أسابيع حتى وافقت عليه جميع الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد، وشملت الوثيقة الاوروبية بندًا جاء فيه ان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة تمس مسأfera بقيام دولتين لشعبين. كما احتجوا على اغلاق الجامعات وعلى سياسة الاغلاق وتحديد حركة تنقل الفلسطينيين الأمر الذي يمنع عنهم العيش كما يحق لكل انسان. كما هاجم الاوروبيون بشدة قيام اسرائيل بهدم البنية التحتية الفلسطينية، التي اقيمت بأموالهم.

وقال فيكتور هريل، نائب المدير العام في وزارة الخارجية انه لا يذكر ان اسرائيل تلقت احتجاجا شديدا اللهجة كالذي قدمه الاوروبيون وزعم انه جاء لارضاء الدول العربية عشية العدوان الامريكي المرتقب على العراق.

وأكد ان هذا الاحتجاج يثبت بشكل قاطع ان السياسة الاوروبية منحازة ومؤيدة للفلسطينيين. أما نتنياهو فقد عبر في رسالته الى نظرائه الاوروبيين عن قلقه الشديد من هذا التوجه، مؤكدا لهم ان الربط بين الدكتاتور صدام حسين وبين النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني لا يرتكز على الحقائق والواقع، مؤكدا ان صدام انتج سلاح الدمار الشامل من أجل الفلسطينيين ايضا.

يشار في هذا الصدد ان اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي سيعقد اليوم في بروكسل وقد دعي اليه سكرتير الجامعة العربية عمرو موسى ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

**هيئة محلفين تدين داعية مسلماً تقول  
انه قام بالتحريض على قتل اليهود والهندوس**

لندن - «القدس العربي»:

وشنّت عليه صحفة «التايمز» حملة شديدة، فهو كما ادعى، يدعو الى «قتل الكفار خاصة اليهود والهندوس والامريكيين». وذكرت الصحيفة ان الاشرطة حملت عناوين مثل «لا سلام مع اليهود»، و«هم ونحن».

وقال الادعاء اثناء محاكمة الفيصل انه كان يحرض اتباعه على استخدام اسلحة كيماوية ونووية في الجهاد. وقال ديفيد بيري مثل الادعاء انه «شجع مستمعيه على شن حرب على الكفار خاصة الهندوس واليهود ومواطني الولايات المتحدة».

وسيحاكم بناء على قانون صدر في نهاية القرن التاسع عشر، في العهد الفيكتوري والذي يرجع صدوره الى قبل 140 سنة ونادرًا ما استندت اليه القضايا في العصر الحديث. وسيصدر القاضي حكمه في القضية في السابع من اذار (مارس) القادم، ويواجه الفيصل امكانية السجن مدى الحياة. وكشفت مصادر صحافية ان ابو حمزة المصري، الذي يثير جدلا بسبب علاقته بمسجد شمال لندن «فيتزبروي بارك» كان سيظهر كشاهد دفاع عن الفيصل. وظهر ابو حمزة المصري امام القاضي قبل المحاكمة حيث استمع لادلةه الا ان محامي الدفاع قرر في اللحظة الاخيرة الاستغناء عن شهادته، خاصة بعد ازمة المسجد وقيام الشرطة باقتحامه في بداية الشهر الماضي.

واستمرت محاكمة الفيصل لاكثر من اربعة اسابيع، حيث اتخذ القاضي قرارا استثنائي عندما امر اليهود والهندوس من المشاركة في هيئة مخلفن لاصدار حكم بحق داعية مسلم بريطاني، تتهمه الشرطة بالدعوة في خطبه لقتل اليهود والهندوس.

وقال القاضي بسيمونت في حينه انه قد اخرب هيئة المخلفن المحتملة والمكونة من سنتين شخصا ان طبيعة الاتهامات الموجهة للفيصل تقضي بمنع اي شخص يتنبئ لهذين الدينين او متزوج لواحد يعتقد باليهودية او الهندوسية من المشاركة في هيئة المخلفن.

وقال القاضي ان هذا يعود «لأسباب ستظهر فيها بعد عندهما يقدم الادعاء طبيعة التهم التي يرغب في اثباتها ضد المتهم الفحص».

جدت هيئة مخلفن بريطانية داعية مسلما من اصل جامايكى، بما في ثلاثة اتهامات من ضمن اربعة اتهامات وجهت اليه، اث اتهم بالتحريض على العداء الدينى، وقتل اليهود والهندوس. وكان الفيصل الذى يمارس الخطابة فى مسجد فى شارع لندن قد نفى كل الاتهامات الموجهة اليه، بعد ان قامت الصحف الوطنية بفتح ملف حول خطبه التي قالت انها ع على شكل تسجيلات ويدعو فيها الشباب المسلم لقتل اليهود والنصارى والهندوس. وتولى الفيصل الدفاع عن نفسه، قال امام هيئة المخلفن، انه بنى كل احاديثه الدينية على قرآنية، وان المدعى اساء نسبه الاحاديث اليه. كما قال انه يعتبر ابن لدن في وقت ما بطلا للمسلمين لكنه يعتقد انه على الطريق»، منذ 11 ايلول (سبتمبر).

عرض المدعى عددا من اشرطة الفيديو التي تباع في عدد من بابات الاسلامية منها شريط عن احكام الجهاد في الاسلام ي جاء فيه (اذهبا للهند، واذا شاهدت هندوسيا في الطريق طلوه). وفي شريط اخر، دعا الفيصل الشبان المسلمين لتعلم اية، وقادة الطائرات. وفي شريط اخر، قدمه محامي الاتهام فيه «هناك عقیدتان في العالم اليوم، العقيدة الصحيحة قيادة الخطأ»، وحمل احد تلك الاشرطة غلافا عليه صورة بين زعيم تنظيم القاعدة.

كان الفيصل قد تعرض للتحقيق بعد زيارة له لنيجيريا حيث كان في مؤتمر اسلامي هناك، واعتقل لفترة محددة حيث اطلق عليه فيما بعد. ويعيش الفيصل البالغ من العمر 39 عاما في لندن. وكان قد اتى دراسته من جامعة اسلامية في بوروندي. واعتنق الاسلام قبل بلوغه سن العشرين بعد ان كان حيا ترتينا وسافر الى السعودية لدراسة تعليم الاسلام، ثم ادى بريطانيا في السبعينيات واصبح بعد ذلك اماما لمسجد يستمر في حبوب لندن، وخطبنا في سيدج، شما لندن.

# **اتفاق بين الفصائل الفلسطينية على تكليف «الكافح المسلح» الأمن في مخيم عين الحلوة**

من ناحية اخرى قال الشيخ جمال خطاب مسؤول القوى الاسلامية «وافتقتا لان الكفاح المسلح مقبول كادة امنية داخل الخيم» مؤكدا ان الاطراف «اتفاقت على رفع الغطاء السياسي عن كل من يخل بالامن». واكذ عبد مقدح عن قوى التحالف الفلسطيني لوكالة فرانس برس، «العزم على التعاون مع السلطات اللبنانية لمتابعة القضايا الامنية داخل الخيم» الذي لا يدخله الجيش اللبناني اسوة بسائر المخيمات منذ 1969 لأسباب مرتبطة بالنزاع الاسرائيلي العربي. وعثر امس الاثنين على جثة تاجر فلسطيني في سوق خضار في مخيم عين الحلوة اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان في الوقت الذي بدأت امس الاثنين دوريات امنية تنتمي لها مختلف الفصائل في المخيم للمحافظة على الهدوء بعد ان شهد عددا من التفجيرات

■ عين الحلوة (لبنان) - اف ب:  
نفقت مختلف الفصائل الفلسطينية،  
ما فيها الإسلامية والمواالية لسوريا،  
مس القتلين على تسليم الكفاح المسلح،  
قوة الأمنية التابعة لمنظمة التحرير  
الفلسطينية، الأمان في مخيم عين  
الحلوة لللاجئين الذي يشهد حوادث  
عنيفة شبه يومية منذ عدة أشهر.  
وقالت مصادر فلسطينية إنها المرة  
اللأولى التي تتفق فيها فصائل منظمة  
تحرير الفلسطينية وقوى التحالف  
المدراء بأنه سيلقي العقاب اللازム.  
يدرك أن مخيم عين الحلوة (أكبر)  
المخيمات الفلسطينية في لبنان ويضم  
سبعين ألف لاجئ ويعقب في ضواحي  
صيدا كبرى مدن جنوب لبنان (يشهده  
منذ آب (أغسطس) اعتداءات شبه  
يومية بالقابل اليدوية أو بالديناميت  
تستهدف عمليا كل المنظمات  
الفلسطينية الموالية لحركة فتح أو  
للسورية.  
وكالة فرانس برس. وقال البيان «إن  
اللجنة الأمنية وبعد تهور الوضع  
الامني في المخيم بحث المشاكل الأمنية  
التي يشهدها منذ فترة لوضع حلول  
 المناسبة وقررت ان يقوم الكفاح المسلح  
بمنع حصول ما يخل بالأمن».  
وأكملت اللجنة ان المخيم «ليس مأوى  
للخارجين عن القانون وليس ملاذا  
للهربين بالقاء المتفجرات وإطلاق النار  
والاغتيالات» مذدرا من يقيم بأعمال  
مشبوهة وينشر الفساد وترويج  
المخدرات باتهام سيلقي العقاب اللازム».  
يدرك أن مخيم عين الحلوة (أكبر)  
المخيمات الفلسطينية في لبنان ويضم  
سبعين ألف لاجئ ويعقب في ضواحي  
صيدا كبرى مدن جنوب لبنان (يشهده  
منذ آب (أغسطس) اعتداءات شبه  
يومية بالقابل اليدوية أو بالديناميت  
تستهدف عمليا كل المنظمات  
الفلسطينية الموالية لحركة فتح أو  
للسورية.  
اعتبر مصادر فلسطينية ان غالبية  
هذه الاعتداءات ليس التسبب بسقوط  
عدد كبير من الضحايا وانما محاولة  
لزعزعة الاستقرار والبقاء على التوتر  
وأكمل أبو علي طانيوس مسؤول  
الكفاح المسلح لوكالة فرانس برس «إن  
العناصر التي ستتولى المهام الأمنية  
موجودة داخل عين الحلوة، بدون ا  
يحدد عددها. وأوضح خالد عارف امام  
سر حركة فتح «إن قوى المخيم وافق  
للمرة الأولى على اعتقال اي مشتبه  
تتفق عليه اللجنة الأمنية».  
 وأشار عارف الى ان حركة فتح  
«شكوكا حول هوية بعض المتورطين في  
الاعتداءات لكنها لا تملك حتى الا  
الاثباتات اللازمة لاعتقالهم».  
يذكر ان حركة فتح اهتمت منذ نهاية  
تشرين الثاني (نوفمبر) مجموعة  
فلسطينية اصولية متطرفة تدعى  
عصبة الانصار بالوقوف وراء هذه  
الاعتداءات.

## **فتقرن للطعام الجيد والمرافق الصحية**

# الاطفال الأسرى في سجون الاحتلال يعانون من ظروف اعتقال قاسية



للان يراقبان جثة أحد الشهداء في بيت حانون (رويترز)

رام الله - «القدس العربي» -

من ولد عوض:

يعيش الأطفال الفلسطينيون الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي أو يقضوا سينمائياً للغاية، حيث كدت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» - فرع لسلطنة أن القوات الإسرائيلية وإدارة السجن اشتهرت في وضع عوائق كبيرة أمام زيارتهما المحامي وكلهم في سجن الرملة.

هذا وأكدت الحركة في بيان لها، أن «إدارة سجن الرملة للفتيات حاولت وضع سجانة جانب المحامي في الثامن عشر من الشهر الجاري، أثناء زيارته وكانت له التناصب على الحديث الذي يدور بين طرفين».

وأضاف البيان أن «الجنود الإسرائيليين تعدوا أخير محامي الحركة لأكثر من ساعتين قبل أن سمحوا له بمقابلة الأسير الأولى، في وقت طالبه انهاء زيارته بسرعة تحت ذريعة أن عملية العدالة يرافقها إجراءات أمنية لا يسمح بموجبها أي شخص من خارج السجن بالبقاء فيه أثناء هذه العملية، مما حرمته من زيارة العدد المحدد للأسرى».

وشهدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال على ن هذه التصرفات والإجراءات تتناقض مع مبادئ الأمم المتحدة بشأن دور المحامين التي اعتمدها المؤتمر الشامل الذي عقد في واخر عام 1990 في هافانا، والذي ينص ويوصي بتوفير الفرص والتسهيلات لجميع المقبوض عليهم أو المحتجزين أو السجنون، بما في ذلك المحامين والتحدث معهم والاستشارة بهم.

يباطئ أو تدخل، وأوضحت أن تسعوا من الأسرى في سجن الرملة من أصل سبع وخمسين هن دون سن الـ 18 عاماً. وطالبت الحركة في بيانها إدارة السجن الإسرائيلية بضرورة التعامل مع الأسرى باتخاذ الملابس التي تصلهن من الأهل والصلب الأحمر، وتمكينهن من تحضير الطعام بأنفسهن، وضمان حرية الحركة بين الغرف.

ومن جانب آخر وصف خالد قزمار الظروف الاعتقالية للأسرى الأشبال في سجن تلモند - «السيئة للغاية». وأوضح عقب زيارته للمعتقل أن عدد الأشبال في السجن وصل إلى 72 أسيراً خمسة منهم من قطاع غزة فيما طاقة السجن لا تستوعب أكثر من (64) معتقلًا الأمر الذي يضطر عدداً منهم لافتراض الأرض.

وانتقد المحامي الإجراءات الشديدة بحق حركة المحامين أثناء الزيارة حيث تجري في غرفة زيارة الأهالي يوجد شبك فاصل بين المحامي والأسير الذي يحضر لوحده مكتلنًّا بديه وقمهيه.

وأضاف أن النظافة الشخصية للأسرى والمعتقلين تكاد تكون معدومة إذ من الممكن رؤية الأسير القابع في المقبر منذ أيام مرتدية الملابس ذاتها التي اعتقل بها نظرًاً لعدم وجود ملابس بديلة من إدارة السجن، إذ تعتمد إدارة على ما يتم إدخاله للمعتقلين من ملابس واحتياجات من قبل المحامين الذين يتمكنون من إجراء الزيارة فقط والتي لا تتجاوز حاجية 3% من المعتقلين لصوصية نقل الملابس والاحتياجات لمنطقة المقصورة.

عزل أحد المعتقلين صبيحة عيد الأضحى بسبب القائمة خطبة العيد كما أنها تمنع نقل اجهزة التلفاز من غرفة لآخر رغم انهم اشتراوها من اموالهم الخاصة.

هذا وأكد هشام عبد الرزاق، وزير شؤون الأسرى والجراحين في السلطة الفلسطينية، أن السجنون يأتون بذاته المأذنة للبقاء دون استحمام. أما فيما يخصهم مخضرطين للبقاء دون استحمام.

**سائل تتحدث عن اعتباره خطرا على السلام العالمي أكثر من صدام**

سفراء امريكا يقولون ان بوش يعاني من مشكلة «صورته» في الخارج

لندن- «القدس العربي»:  
الاعتراف بكون الرئيس صدام المشكّلة»، وهذا السفير يمثل بريطانيا في بلد صديق وحليف لأمريكا في حملتها على العراق. ويعتقد محللون ان التغيير في مسار الرأي العام العالمي وضع واشنطن أمام تحدٍ كبير أكثر مما توقعته منذ ايلول (سبتمبر) الماضي عندما ذهب بوش لمجلس الامن ليعرض الموقف الأمريكي امام الامم المتحدة. وعلى الرغم من تأكيد الادارة الأمريكية ان موقفها من العراق لن يتاثر بموافق الرأي العام العالمي الا ان عدداً من المسؤولين اعترفوا بأن أمريكا بحاجة لمواجهة المزاج العالى المعادي لفكرة الحرب. وال فكرة نفسها تجد شكاً كثيراً بين الأمريكيين الذين سيؤيدون الحرب اذا وجدت دعماً دولياً. وتظاهر الأمريكيون في اكثر من خمس عشرة مدينة احتجاجاً على الحرب المحتللة. ويبدو ان الادارة الأمريكية تعلمـت من البريطانيين حيث ستقوم الادارة بالاعداد لخطبة تركز على ما سـمـته «معاناة الشعب العراقي وقسوة النظام الحاكم في بغداد».

ويقود كولن باول حملة اعلامية لتظليل ما يقول ادارة بوش انها الحاجة للتصدي للنظام العراقي. وعلى الرغم من خسارة واشنطن للرأي العام العالمي، الا انها لم تغير من موقفها القاضي باجبار مجلس الامن على اصدار قرار ثان يبـرـرـ الضـرـبةـ العسكريـةـ ويفـتحـ الطريقـ اـمامـ غـزوـ العـراـقـ. وـبـداـ بوـشـ غيرـ آـبـهـ فيـ الاسـبـوـعـ المـاضـيـ عـنـدـمـ اـنـدـلـعـتـ المـظـاهـرـاتـ فـيـ كـلـ اـنـحـاءـ العـالـمـ، حيثـ اعتـبـرـ مـلاـيـنـ المـظـاهـرـينـ مـجـمـوعـةـ طـبـيعـيـةـ تـوـجـدـ فـيـ المـغـطـفـاتـ التـارـيـخـيـةـ وـلـكـهـ لاـ تـؤـثـرـ عـلـىـ مجـرـىـ الـاسـمـورـ. وـبـرـيـ مـحـلـلـونـ انـ هـنـاكـ اـسـبـابـ عـدـيدـةـ اـسـهـمـتـ فـيـ تحـولـ صـورـةـ الرـئـيـسـ بوـشـ إـلـىـ مـجـالـ السـخـرـيـةـ. منهـاـ طـرـيقـةـ السـازـاجـةـ فـيـ خطـابـ وـاشـارـتـهـ الدـائـمـةـ لـلـرـمـوزـ الـدـينـيـةـ، وـالـهـمـ منـ ذـكـرـ يـقـدـرـ بـدورـ اـمـريـكـاـ فـيـ العـالـمـ، ايـ كـدـولـةـ عـظـمـيـةـ، حيثـ يـرـىـ الرـأـيـ الـعـالـمـ الـدـولـيـ انـ بوـشـ يـسـتـخـدـمـ هـذـاـ المـوـقـعـ لـفـرـضـ اـرـادـتـهـ عـلـىـ ماـ سـمـتهـ «ـمـعـانـاةـ الشـعـبـ العـراـقـيـ وـقـسوـةـ النـظـامـ

**رياح «الحرب على الإرهاب» تهب على الغرب: كل ما خالف القانون.. إرهاب سلطه مطلقه للشرطه ويا ويل من «سرق برتقاله»**

أي وقت ومadam التجسس على المواطنين ومراقبة هواتفهم واعتماد تسجيلاتهن سيدفعون وسائل إثبات مما يشكل انتكاسة لحرمة الاتصال والراسلات.

وأضاف أن «الانتكاسة شملت أيضاً تمديداً مدة الاعتقال الاحتياطي، وحرمان الظنين المتاخم من إمكانيات الاتصال بمحامييه، وإعطاء سلطة واسعة للقضاء في هذا السياق»، ورأى أن المشروع يتضمن «سلات من وحي أمريكا».

فيما اعتبر محمد الصبار رئيس منتدى الحقيقة والإنسان (منظمة أهلية للدفاع عن حقوق الإنسان) أن السرعة التي طرح بها موضوع التعديل وتزامن ذلك مع الاختلافات التي عرفها المغرب مؤخراً تسمح بالقول بأن هناك توجهاً للدولة المغربية لشرعنة التجاوزات وشرعنة الشطط في استعمال السلطة. وأكد أن السرعة التي تم بها إخراج القانون لحيز الوجود توحّي أن هناك نية في تمرير القانون في صمت وغفلة من المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية.

ومن جهةه دعا المحامي خالد السفياني في ندوة نظمتها صحيفة «العصر» المغربية كل البرلمانيين المغاربة إلى التصويت ضد هذا المشروع، واعتبر أن خطورته تكمن في ضبابية وأمكانية حمله على جميع الأوجه، وضرب لذلك مثلاً: «زوّر شهادة الميلاد قد يعتبرها شرط إخلاصاً بالأمن العام، وقد يتم تكييفها جريمة إرهابية»، مضيفاً أن «لأحد يدري ما معنى الأمن العام، وماذا يعني المس بسلامة وأمن الدولة الداخلي والخارجي». كما أن نص القانون على تحويل السفن والطائرات أو آية وسيلة نقل أخرى، قد تعني أن تحويل عربة قد يصبح إرهاباً».

وتوقف السفياني عند الفصل الذي ينص على أن «الدعائية أو الإشهار لأفعال إرهابية تشكل جريمة إرهابية»، وقال «أنا اعتذر لأن تكون إرهابياً بالمفهوم الأمريكي».

وأضاف «إذ كان المفهوم الأمريكي سيعطبق، فإن هذا يعني أن عدداً من المغاربة سيصنفون في خانة الإرهابيين، لأنهم يقولون حيا الله الشهيد». كما أن جمع الأموال لصالح القضية الفلسطينية قد يصنف إرهاباً». واعتبر أن مشروع القانون مادام نص على أن إصداء النصائح لإرهابي تعتبر إرهاباً فإن القول في محاضرة على الفلسطينيين أن يكتفوا عملياتهم الاستشهادية قد تكيف أنها إصداء لنصائح للإرهابيين.

تاسعة ليلاً إلى السادسة وسبعين على الإعدام الكلمات على القانون عدم حدد للإرهاب مما يمنح كل الجرائم على أنها قياع أقصى العقوبات

fluoride على تأسيس الشبكة الوطنية حول مكافحة الإرهاب»، من الجمعيات الحقوقية وفعاليات جماعية ونقابية، برنامج استعجالي ببدأ في جيجهما إلى رئيس الحكومة البريطاني توضح موقف القانون، وتعيم مذكرة ضاء البريان الصحافة إلى عقد ندوة مع البرلمانيين في الرأي والشورى.

ـة عزمها على تنظيم ندوة شروع الثلاثاء تتناولها ندوة حاجي وطني يتم خلاله اجية أمام مقرات العمارات وأمام البرلمان.

ـم يسلم المشروع من الشد داخل لجنة العدل والتشريع بمصطفى الرميد رئيس العدالة والتنمية المشروع فيما ذهب نائب الأمين العام كثماني إلى أن المشروع جاء وأنه يستجيب لاحتياجات الحمد لله مستقر ولا يعاني دول أخرى، وبالتالي فهو لا يقانون، كما رأى أن القانون عقبات الخارجية وأنه بإذانات حققها المغرب في مجال تشمل تبرير للخروقات التي للأيام الأخيرة» والتي تتمثل عدد من يشتبه في انتقامتهم بـ«السلفية الجهادية»، لهم أن زاروا أفغانستان.

حسني مدير مجلة «وجهة حجز سايقاً، أن هذا المشروع سانتهاك حميميات الأفراد، المنازل ستصبح متاحة في

يمنع فيها اقتحام البيوت. كما يقترح المشروع إطالة مدة الحراسة النظرية المحددة حالياً في 48 ساعة إلى 144 ساعة قابلة للتمديد مرتين لمدة ست وتسعين ساعة كل مرة. كما أن البيروك لن يكون بوسعيها التذرع بالسر المهني في الامتناع عن كشف حسابات زبائنها فمشروع القانون الجديد يلزمها بالاستجابة لطلبات السلطات بالاطلاع على نشاط مؤسسات الإئتمان والأبناك المرة وحسابات الأشخاص، ويمكن للسلطات في حال الاشتباك في تمويل الإرهاب أن تأمر بحجز وتجميد تلك الأموال. كما فتح مشروع القانونباباً واسعاً للتعاون مع سلطات الدول الأخرى لتبادل المعلومات حول الأشخاص والعمليات المرتبطة بتمويل الإرهاب. هذه هي خلاصة مشروع القانون، الذي أثار زوبعة لم تهدأ ولا تعرف كيف ستنتهي فصولها.

وفي الندوة الصحفية التي عقدتها وزير الاتصال، أكد أن الحكومة لا تنوي من خلال هذا القانون التراجع على المكتسبات التي تم تحقيقها في مجال حقوق الإنسان، وأن «كل الإجراءات التي ستقدم عليها السلطات العمومية لا يمكن إلا أن تتم في إطار احترام شديد لحقوق الإنسان ولضوابط دولة الحق والقانون والحاكمية العادلة»، وأشار أن الهدف من استصدار هذا المشروع هو فقط «التوفر على ترسانة قانونية من شأنها أن تواجه كافة الانحرافات والخروقات».

ولا يبدو أن الحقوقيين والسياسيين آمنوا بمقولة المشروع البريء الذي لاخلفية وراءه، ففي الوقت الذي كانت لجنة العدل والتشريع بالبرلمان المغربي تناقش القانون ليلاً الخميس الأخير، وقفت مجموعة من الفعاليات الجمعوية أمام مبني البرلمان للمطالبة بسحب المشروع، وضمت الوقفة بعض مئات من الأشخاص يمثلون عدداً من الجمعيات والفاعلين رددوا شعارات وحملوا لافتات تندد بمشرع القانون المذكور وتعبر عن رفضه جملة وتفصيلاً.

واعتبرت الكلمات التي ألقاها في الوقفة أن مشروع القانون الجديد يمثل انتكasa حققها مسار حقوق الإنسان في المغرب وأنه يهدى إلى «منح المشروعة للخروقات التي كانت تقوم بها الشرطة والمخابرات من قبيل تضييق فترة الاعتقال الاحتياطي وعدم تمكين المعتقل من الاتصال بمحامييه وإطلاق يد الشرطة في تفتيش الملاحم الخاصة في كل الأوقات بما في ذلك الأوقات التي كان يمنع القانون تفتيش البيوت فيها، وهي

**الحديث عن «مناورات» نقابة تحسبا لالنتخابات الرئاسية**  
**شلل في الجزائر بسبب اضراب «مشبوه»**  
**دعت له نقابة ساندت كل سياسات الحكومة**

الجزائر». القدس العربي» من مولود مرشدی:

وأذا كانت النقابة الوطنية لمستخدمي الادارة العمومية «سناباب» قد انضمت الى نداء الاضراب رغم معاداتها لـ«الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، فان «النقابة المستقلة لعمال التربية والتربية» رفضت تأييد الدعوة للأضراب اذ أكد مسؤولوها ان «اضرارها تنتظم في الحكومة ستكون نتتجتها الحتمية الناجح» تلمسا الى توسيط الحكومة مع الاتحاد لاسترجاع بعض من مصادقيتها المفقودة.

واثم مسؤول «النقابة المستقلة لعمال التربية والتربية» قيادة «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» بخدمة مصالح جناح في السلطة الجزائرية من خلال الدعوة الى هذا الاضراب.

ويعبّد العديد من المعارضين لقرار الاضراب على الاتحاد صمته المطلق على كل القوانين التي تمت الصادقة عليها خلال العشرية الأخيرة والرامية الى خصخصة المؤسسات العمومية وما تبعه من تسرير للعمال، ودعوته الان لاضراب «بعد ان انتهى كل شيء».

واكدت «جبهة القوى الاشتراكية» معارضته ان الاضراب سيساهم وتقرر على خلفية الانتخابات الرئاسية» المرتقبة خلال ربيع العام القادم. واعتبرت انه «لن يزيد الا في مصداقية» الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

يذكر ان قياديين في «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» كانوا اعضاء في «المجلس الوطني الانتقالي» (برمان معين) الذي صيغت في عهده من 1993 عدة قوانين اخرجت الاقتصاد الجزائري من الاقتصاد الموجه الى ما يشبه انفتاحا اقتصاديا اثريقا على القدرة الشرائية للسكان ومستوى معيشتهم. والطريف ان هؤلاء القياديين يعارضون الان مشاريع قوانين الخصخصة و«يشكون» من نتائج قوانين اعطوا اشارتها الاولى وصفقا لها.

خلال مشروع قانون تعزز الحكومة سنة لفتح رأسمال هذه الشركة الاستراتيجية امام المتعاملين الخواص المحليين والاجانب.

وقال عبد المجيد سيدى السعيد الامين العام لـ«الاتحاد العام للعمال الجزائريين» ان الاضراب «سيشل كل اوجه النشاط الاقتصادي والاداري» معقبا على ذلك بالقول الشعبي «ما يحس بالجمرة غير اللي كواتو.. ولابد ان يشعروا بحرارتها هم كذلك» اشارة الى مسؤولي الحكومة.

وقال سيدى السعيد امام مسؤولين نقابيين ان «الاصلاحات الاقتصادية بالشكل الذي تقوم به الحكومة الحالية سيؤدي بنا الى الهاوية ولذلك نطالب بالغائتها».

وينتظر ان تشن كل اوجه الحياة اليوم وغدا في الجزائر ثلاثة لنداء الاضراب. وقد قررت شركة «الخطوط الجوية الجزائرية» الغاء كل رحلاتها المقررة في هذين اليومين ووعدت بتعميقها برحلات اضافية ابتداء من يوم الخميس.

كما طافئت الشركة عائلات الحاج العائدين من البقاع المقدسه بضمان ادنى الخدمات لاستقبال العائدين.

كما تعهدت نقابات القطاعات الاستراتيجية بضمان الحد الادنى من الخدمة، وخاصة في الميدان الصحي وقطاع استخراج وتوزيع النفط حتى لا تتأثر حصة الجزائريين من النفط في السوق العالمية» وكذا توزيع قارورات الغاز في المناطق التي لا يصلها الغاز الطبيعي.

وقررت المطابع التابعة للدولة هي الاخرى المشاركة في الاضراب يوم واحد. واضطررت الصحف الى الاحتجاج اليوم الثلاثاء على ان تصدر يوم غد الاربعاء بينما قررت صحفا «الخبر» و«الوطن» الصدور اليوم لاملاكمها لمطبعة خاصة. وسيشل قطاع النقل عن اخره اليوم وغدا ايضا.

عاشت الجزائر امس الاثنين على وقع اضراب عام دعا اليه «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» ما اثار بشكل كبير على سير الخدمات.

وشهدت محطات توزيع البنزين في العاصمه ومعظم المدن الكبيرة طوابير طويلة متسببة فيفوضي كبيرة، مما استدعى تدخل الشرطة من اجل تنظيم حركة المرور ومنع الازدحام الذي تسبب فيه اصحاب السيارات.

وبعد الطوابير تتشكل منذ مساء الاحد امام اهم محطات التزويد بالوقود، وقد توصلت الى الصباح. وسيتمتد الاضراب الى غاية نهاية الاسيوع.

يدرك ان الاضراب تزامن والاحتفالات بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس البترول والغاز بقرار من الرئيس الراحل هواري بومدين المصادر ليوم 24 شباط (فبراير) 1971.

واصيّب اصحاب سيارات الاجرة بـ«هستيريا الوقود» رغم تعهد شركة «نفطال» الحكومية المختصة في توزيع كل انواع الوقود بضمان الحد الادنى للخدمات. وقد احدث ذلك فوضى كبيرة في نقل المواطنين الذين وجدوا صعوبة كبيرة طيلة نهار امس في التوجه الى مقاصدهم.

كما شهدت مكاتب البريد والبنوك تدفقا كبيرا للمواطنين على مصالحها، خاصة ان الاضراب سيمتد الى غاية نهاية الاسيوع اضافة الى كون البنوك لا تستغل عادة يوم السبت بالجزائر.

يدرك ان «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» قرر الاسيوع الماضي شن اضراب عام احتجاجا على «توجهات الحكومة الاقتصادية الرامية الى خصخصة الشركات العمومية» بما فيها شركة المحروقات «سوناطراك» من

# **ليبيا تحتضن مؤتمر رؤساء برلمانات غرب المتوسط**

يسار الى ان ليبيا سبّوا وان اجرت هذه المصالحات مع المجالس النيابية في دول غرب اوروبا للتأمين انعقاد هذا الاجتماع وذلك في اطار معاييرها لفتح آفاق جديدة للتعاون بين دول هذه المجموعة التي تنضوي تحت ما يعرف بمجموعة خمسة زائد خمسة.

وكان وزراء خارجية هذه المجموعة دعوا في اجتماعهم الذي عقد في طرابلس في نهاية ايار (مايو) الماضي الى «تعزيز التعاون بين دولهم في مجال مكافحة الارهاب وخاصة بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر)»، وشددوا على ضرورة «تعزيز التعاون بين القاراتين الافريقية والاوروبية».

يدرك أن حوار (5+5) الذي انطلق عام 1991 يعتبر احد إطارات الحوار والتشاور حول عدد من القضايا الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم دول المغرب العربي وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ودول غرب المتوسط البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا.

يشار الى ان هذا الحوار، الذي تولى له دول غرب المتوسط سواء منها المغاربية أو الأوروبية اهتماما خاصا، لم يكتب له الانعقاد في السنوات الماضية لأسباب سياسية من بينها العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على ليبيا بسبب قضية لوكربي والجمود الذي أصاب نشاط مؤسسات اتحاد المغرب العربي خلال فترة التسعينيات.

ومن المعلوم انه تم احياء هذا الحوار عقب دعوة برتغالية للدول العشر الى الاجتماع في لشبونة يومي الخامس والعشرين والستاد والعشرين من كانون الثاني (يناير) 2001 والذي اكده خلاله هذه الدول على الأهمية الاستراتيجية لهذا الحوار بالنسبة لاوروبا ودول المغرب العربي وضرورة تعزيزه بهدف المساعدة في تحقيق الأمن والتنمية والمحافظة على استقلال هذا الحوار وعدم استبداله بأي من المبادرات الجارية للحوار سواء في منتدى برشلونة او في إطار الأورو-متوسطي.

طبع يوم الأحد 15 فبراير 2004  
صفحة 5 من إجمالي 5 صفحات

■ تونس - اف ب: قممعت الشرطة وننسية في مكاتب الاتحاد الجهوي وونسي للشغل في قفصة (جنوب ف) (ب) تجمعا ضد الحرب المحتللة في عراق، مما ادى الى اصابة خمسة خاص بجروح، كما افاد المنظموون.

ف من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي العااصمة التونسية ان «متظاهرا ادا صيب بجروح طفيفة الى جانب ا ن من عناصر الامن».

ه و اضاف ان «عناصر خارجة عن بيطرة حاولت شق طريقها بالقاء ذنوفات» مما ادى الى رد فعل من ب قوى الامن في المكان.

ت وكان شهود عيان ذكرؤان نحو الف خص تجمعوا في مبني الاتحاد فهو للشغل في قفصة (350 كلم من انس) و قبل ان يتمكروا من عبور ال بياج الخارجي هاجمهم رجال شرطة في المدني والعسكري وانهالوا عليهم ب بالهراوات.

ال واضاف هؤلاء الشهود الذين اتصلت وكالة فرانس برس هاتفيما من ق س ان خمسة اشخاص عولجوا في نز الطوارئ بينهم الامين العام لنقابة ل ظفي التربية الوطنية الذي اصيب ب جروح خطيرة في الرأسه بحسب ا هؤود.

## **منظمة العفو الدولية تنتقد تعامل السلطات الجزائرية مع ملف المفقودين**

■ الجزائر- يو بي آي: انتقدت «منظمة العفو الدولية» تعامل السلطات الجزائرية مع ملف المفقودين، معتبرة ان السلطات الجزائرية «تجاهل» قضايا آلاف الاشخاص الذين فقدوا خلال الأزمة الأمنية التي تعيشها البلاد منذ 1992.

وذكر بيان مشترك نشر أمس الاثنين ووقعه «المنظمة الدولية» و«الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» التي يرأسها علي يحيى عبد النور، وهو أحد أبرز محامي قادة الجبهة الإسلامية المحظورة، أن الحكومة الجزائرية لم تفعل شيئاً لإيجاد حل لملف آلاف المفقودين الجزائريين» خلال السنوات العشر الأخيرة، مضيفاً انهم «اختطفوا اما من قبل قوات الأمن او من قبل المجموعات المسلحة».

وقال البيان ان ثلاثة شروط ستسمح بحل قضية المفقودين وهي، اولاً «الإفصاح عن الحقائق»، وثانياً «سيطرة القانون» وأخيراً «التحقيق في الجرائم التي ارتكبها السلطات أو الجماعات المسلحة». ومعاقبة المركبين». وأعتبر البيان أن السلطة الجزائرية «تعرف جيداً» مصير المفقودين المقدر عددهم حسب المنظمة الدولية بـ«أربعة آلاف مفقود» وحسب عائلات المفقودين بـ20 ألفاً وحسب اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان التي أسسها قبل سنة ونصف الرئيس بوتفليقة نحو خمسة آلاف مفقود.

ودعا البيان السلطات الجزائرية الى «إطلاق سراحهم أو محاكمتهم (يقصد المفقودين) إذا كانوا

أحياء وتحديد مكان دفنهم وإعلام عائلاتهم إذا كانوا أمواتاً».

وطالب البيان الحكومة الجزائرية بإطلاق سراح من وصفهم بـ«سجناء الرأي السياسيين»، في إشارة إلى قادة الجبهة الإسلامية عباسي مدني وعلي بن حاج، وندد بما دعاه «خروقات حقوق الإنسان في منطقة القبائل التي تعرف اضطرابات خطيرة منذ نحو سنتين».

وانتقد البيان أيضاً وضعية السجون الجزائرية التي وصفها بانها لا «توفر على أدنى الظروف الإنسانية».

وكان المشاركون في الندوة الدولية حول المفقودين التي نظمتها اللجنة الدولية للصلح الأحمر خلال أيام 19 و20 و21 شباط (فبراير) الجاري في مدينة جنيف السويسرية اشاروا إلى الوضع في الجزائر حيث يوجد الآلاف من المفقودين في أحداث العنف.

ونذكر المشاركون في الندوة أن عدد المفقودين منذ بداية أحداث العنف في الجزائر سنة 1992 يبلغ 4000 شخص، فيما قدرت منظمات غير حكومية عددهم بين 7000 و12000 شخص.

وتناول المشاركون في الندوة العراقي والصعوبات التي تعاني منها عائلات المفقودين بالجزائر في الحصول على معلومات بخصوصهم، وبحثوا وسائل إزالة تلك الصعوبات.

وطالبت الندوة الدولية بالإهتمام بعائلات الأشخاص المفقودين مادياً ومعنوياً بالنظر إلى الصعوبات الكبيرة التي تتعرض لها هذه العائلات.

**المغرب في قائمة الأسباب التي دفعت إسبانيا إلى تأييد واشنطن في حربها على العراق**

جزيرة تورة في يولي و الماضي  
وبالتالي إبعاد أي توتر في المنطقة.  
ويستمر حضور المغرب في مواقف  
الادارة الاسپانية، وفي رده على سؤال  
لجريدة «لاراثون» هل تأييد مدرید  
لواشنطن يعني محاولة التأثير على  
واشنطن لتنقيل دعمها للمغرب، نفي  
نائب رئيس الحكومة الاسپانية،  
ماريانو راخوي هذه العلاقة، ورغم هذا  
النفي الا ان الكثیر من المقربين يؤکدون  
ان مدرید تناول من خلال اخراطها  
النام في جوقة جورج بوش الحصول  
على تفهم اكبر من البيت الابيض في  
إشكالية سبتة ومليلة المحاذتين.  
ومن ضمن الأدلة التي حاول خوسي  
ماريا اثناذر أن يقنع زعيم المعارضة  
خوسي لويس سبتيرو وبها خلال  
لقاءهما منذ أربعة أسابيع لكي يتبنى  
زعيم المعارضة موقف مدرید قضية  
سبتة ومليلة المحاذتين، مما  
يجعل البيضاً الذي تحظى بدعم  
الشرق الأوسط شبيهة بقمة  
الاولى سنة 1991.

نجح اثنان في تدوير الأمن في  
بيق جبل طارق، حيث قرر الحلف  
اللسي تولي أمن حرية الملاحة في  
بيق جبل طارق بدعوى مكافحة  
المilitias مسلحة قد يشنها تنظيم  
عدة ضد السفن التجارية والبوارج  
نوافذات الحربية. وفي انتظار  
ول القوات العسكرية للحلف  
اللسي الى مخيق جبل طارق،  
بحريـة الاسـپـانـيـة رـفـقـة الاسـطـول  
ادس تـتوـلى وـمـنـذـ نـهـاـيـةـ عـشـرـ اـيـامـ  
الـمـهـمـةـ. وـتـعـتـبـرـ هـذـهـ الـعـلـمـيـةـ  
تراتـيـجيـةـ مـنـاـوـرـةـ نـاجـحـةـ منـ طـرـفـ  
عـوـمـةـ الاسـپـانـيـةـ بـإـقـامـ الحـلـفـ  
الـلـسـيـ فيـ حـمـاـيـةـ وـتـأـمـنـ المـضـيقـ فيـ

بن حاج يقترح اعتزال السياسة مقابل شروط  
—«القدس العربي»

A black and white portrait of Ali bin Hajj, a man with a beard and wearing a traditional white turban and robe. He is looking slightly upwards and to his right. The background is dark and indistinct.

علي بن حاج

من هدى العنáz:

أعرب علي بن حاج أحد قياديي الجبهة الإسلامية للإنقاذ (محظورة) عن ثنيته اعتزال العمل السياسي شريطة اعتزال بعض الحكام الجزائريين الحالين الذين حملهم مسؤولية ما يحدث في بلاده.

وقال بن حاج في رسالة تسلمتها «القدس العربي» أمس، «أؤكد استعدادي للتضحية بكل حقوقى المشروعة إن كان ذلك يعود بالنفع على الوطن والمصالحة الوطنية الحقيقة لا الوهمية»، مضيفاً «كما اتعهد كتابياً باعتزال العمل السياسي، سواء بصفة مؤقتة أو نهائية، وانا على استعداد تام للعودة إلى البيت وعملي».

ولم يذكر بن حاج مسؤولين بالاسم، غير أن التلميح يبدو موجهاً لقيادة الجيش الذين يحملهم الرأي العام مسؤولية وقف الانتخابات وما اسفر عنه القرار من مواجهات لا تزال مستمرة إلى اليوم وأودت باكثر من 100 ألف قتيل واكثر منهم جرحي ومشرين داخل وخارج البلاد.

غير أن بن حاج المسجون انفرادياً منذ 1991 قرب الجزائر العاصمة وضع شرطين للاعتزال، وهما: «ان تتم اقالة وعزلة القيادة الذين شاركوا في اتخاذ قرار توقيف المسار الانتخابي» في أوائل 1992، وان يعتزل العمل السياسي من وصفهم (رؤوس الفتنة)» اشارة إلى بعض الحكام المدنيين والعسكريين. يذكر أن بن حاج مسجون منذ 1991 بتهمة المساس بالنظام العام، اثر اضراب سياسي شنته جبهة الإنقاذ للمطالبة باصلاحات سياسية

العقوبة. وهو اخر قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ المسجونين في الجزائر، اذ أفرج عن ستة آخرين سُجّلوا معه، اضافة الى ان رفيق دربه عباسي مدني يوجد رهن الاقامة الجبرية بالعاصمة وممنوع من ممارسة السياسة، قولاً وفعلاً.

وبدستورية. ومن المقرر ان تنتهي فترة سجنه الصيف المقبل. وتزدادت اخبار غير مؤكدة في الفترة الأخيرة تحدثت عن اتصالات بينه وبين الرئيس بوتفليقة، وعن «مساومات» لاعتزاله السياسة لقاء الإفراج عنه قبل انتهاء فترة







# تداعيات

# مثقفونا العرب وحروبهم الأمريكية

\* منتصر حمادة \*

يشعر المثقافي العربي بالخجل عندما يقرأ في تغطية أسبوعية بباري ماتش» الفرنسية للمظاهرات العالمية التي تعارض شن الحرب ضد العراق، أن مدريد الإسبانية احتضنت مظاهرة تميزت بحضور ما يقرب من مليونين من الساخطين، مقابل حوالي 650 في القاهرة لعربة الإسلامية (أو 800 حسب إحدى افتتاحيات «القدس العربي»)، والطامة، أن الأسبوعية الفرنسية معروفة عنها التركيز بكثرة على الصور، ما دمنا نعيش في «عصر الصورة»، وهكذا كان حال تغطية المظاهرات التي تعرف حضوراً ملفتاً للغربيين وحضوراً باهتاً وفظيعاً للعرب والمسلمين على حد سواء.

الغريب في بعض المقالات الصادرة عن أقلام غربية متفرعة  
لإيديولوجية، أنه يسهل اتهامها من قبل البيت الأبيض كونها  
صحيحة عراقية أكثر من العراقيين أو عربية أكثر من العرب، وربما  
سالمة أكثر من المسلمين، ولو اقتصرنا على بعض ما سلطته الأقلام  
الفرنسية - نموذجاً - لكان الأمر يتعلق بالآن غريش، جان بودريار،  
لان تورين، فرانسوا بورغا... ولائحة طويلة من أقلام فكرية وازنة  
تحترم حق معنى أن تكون متفقاً في هذا الزمن الأميركي البئيس،  
المؤسف أن نرى غياباً لمقالات تترجم ما يصدر عن هؤلاء وأخرين،  
و نطلع بالفعل على ترجمات تبني متواضعة مع الترجمات  
المخصصة لما يحرره فريدمان وأمثاله، لأسباب تتقاطع بمديها مع ما  
يصدر دبلوماسي عن السياسي العربي:  
إذا كان المثقف العربي يتمثل الرأي الرسمي بترسيخ مواقف الرضوخ  
للاضطراب الأميركي، ويلوم الرأي الشعبي أو «الرأي العام» على عدم  
الاكتئاث بما تتم هندسته في العراق، وما بعد العراق، فلماذا يصرف  
النظر عن دوره «المسؤول» للمساعدة هو الآخر في حملة الاعتراف  
الاحتجاج ضد شن الحرب الأميركيّة، مقدماً على الأقل ما يصدر عن  
بز الرموز الثقافية في الغرب اليوم.

صطدم الحضور الصحفي بقتل هذا الخنوع مؤخراً في ندوة  
صحافية انعقدت بالتنسيق الفضائي بين مكاتب تابعة للسفارات  
الأمريكية في الرباط، القاهرة وعمان، من أجل طرح جملة من الأسئلة  
على أحد رجالات البيت الأبيض.

نحصر الحضور الغربي على خمسة أقلام أعطت إحداها دروساً  
نتيمة في شروط العمل الإعلامي العربي.. المتأمرك، عندما طالبت  
الحضور العربي قبل الأميركي، بلا جدوى الدفاع عن الموقف العراقي  
على اعتبار أن الوقوف مع العراق اليوم يجلب معه الخسارة جداً  
و فقدان تأييد.. و رضا.. الإدارة الأمريكية، مضيفة أن العرب عليهم أن  
 يكونوا واقعيين أكثر من قبل، فقانون المصالح يطالينا بأن تكون  
كل ذلك !!

متلاك حدود أدنى من الشجاعة الأدبية يعفيننا من اتهام روبرت نيسك بالتماطل على «الكرامة العربية» عندما وصفنا جميعاً بـ«أمة من الفئران»، وإذا كان الاتهام يسقط بالكلية على العديد من المسؤولين السياسيين الذين يتهربون من تحمل كامل مسؤولياتهم للتاريخية والدينية والأخلاقية أمام هول المصائب المسطرة لها أمريكا، فإن الاتهام - الوصف يصبح محقاً وإلى حد بعيد على أقلام تأثيري العدد

ن يطالب أحد السفراء العرب في واشنطن زملاءه في المهنة بعدم الاعتراض على ما تقرره واشنطن اليوم في التعاطي مع أزمة العراق، من متوقع، وإلى حد بعيد، من مطلق أن مهام العديد من السفارة العرب هناك أصبحت تتماهى مع مهام رجالات البيت الأبيض، والله الحمد، أصبحنا شهد حتى الأقلام العربية تختلط في تكرييس سياسة «الأمر الواقع». (لتذكير فقط، أغلب وزراء الخارجية العرب سبق لهم اللوور على تولي منصب سفير البلد العربي في واشنطن بالذات وليس في هونولولو أو ريو دوجينيرو).

ن طالب أقلام عربية زملاءها في المهنة والهوية والدين بأن نقلدها في الارتهان للاستعمار الجديد، فتلك ليست من شيم العرب المسلمين حتى لو كنا في أقطع حالاتنا الوجودية، وإن نعلن نهايائنا عن تطليقنا لتلك الهوية والدين أو نكبر أربع مرات على هذا الوجود.

## لقاءات نقافية

الرباط- «القدس العربي»- من محمد البقالي:

نظم مجموعة البحث في المسرح والدراما بكلية الاداب بتطوان من 28 نيسان (فبراير) إلى فاتح آذار (مارس) 2003 ندوة حول موضوع (المسرح العربي بين التنظير والمهنية). وحسب بلاغ للمنظمين فإن اللقاء يرتكز حول ثلاثة محاور رئيسية يتعلق أولها بقراءة في التنظيم من خلال انتهاوا موضعيا من قبيل خطاب التنظير المسرحي في المغرب والتنظير الكتابة النصية وروافد التنظير المسرحي في المغرب. يتناول المحور الثاني قراءة في المهنية من خلال موضعيا تدور حول المسرح الغربي. من يكتب نصوصا والمسرح الاحترافي وصياغة عرض وتجربة مسرح الهوا والاخراج والتكتوين والمسرح الجامعي). أما المحور الثالث فيتناول قراءة في تقاطع التنظير والمهنية من خلال التنظير والممارسة المسرحية والكتابية التنظيرية والاخراج المسرحي (التنظير وخطاب النقد المسرحي..).

تعتبر هذه الندوة الرابعة التي تنظمها المجموعة بعد ندوات (المسرح العربي في أفق الالفية الثالثة) سنة 2000 و(دراسات الفرجة.. بين المسرح والانتربولوجيا) سنة 2001 و(المترجمة في المسرح .. الخطاب

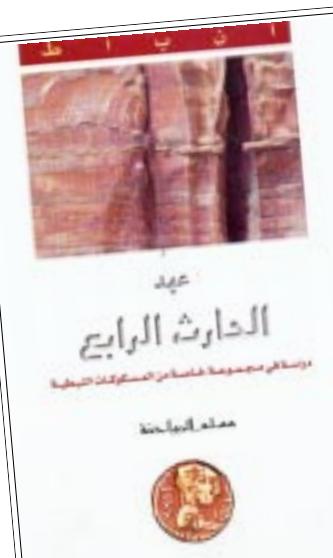
الاتصال | ملخص المقالات في المجلة العربية

صدر للباحث المغربي الدكتور عبد الفتاح الحجمري كتاب نقدٍ يحمل عنوان «التخيل وبناء الخطاب في الرواية العربية، التركيب السردي» عن شركة النشر والتوزيع المدارس بالدار البيضاء. يقع الكتاب في 252 صفحة من القطع المتوسط ويتناول الكيفيات الممكنة التي تحكم مستوى تركيب النصي والخطابي ونوعية الوسائل التي توافق الموضوع السردي. وبالتالي فالكتاب يتساءل حول الامكانات الإجرائية المتاحة بحث مستوى التركيب السردي، وعن كيف السبيل إلى افتراض مخطوط يمكن من تصنيف صيغ التركيب المتنوعة والمتحدة.

الباحث الحجمري يتخذ إطاراً نظري لتحليله نظرية السردية، بما في نظرية لتحليل مكونات السرد وأنساقه، كما تقدم التمودج الاجرامي لللائمه للمقاربة والانجاز، وهذا ما سيتضح للقارئ وهو يتقدم في قراءة صدور هذه الدراسة ومباحتها، لتتجلى لنا أهمية البحث في بعض مستويات التركيب السردي حسب ما يناسبها من منظورات تحليلية اسرد تجد إطارها النظري في ما تقترحه السردية من منطقات مفاهيم.

**مسروع طموح للنايف والنصر عن دنور البراء وما حولها؛  
ثلاثة كتب تؤرخ للأحوال الاجتماعية والمسكوكات وهندسة المياه عند العرب الأنبياء!**

الأردني للإنجذاب إلى ضرورة تبني برامج متعددة الجوانب للبحث العلمي كل في مجال اختصاصها للمشاركة في تكوين قاعدة علمية شاملة تعدد الأساس الموضوعي لإعادة تأهيل عقل التنمية والنهضة التغير الإيجابي... إن هذا المشروع في التاريخ القديم للشرق العربي الأردن الذي سيبدأ بسلسلة حضارة النطبية سوف يستفيد من اكم النجاحات والأخطاء في الاتصال كاري حول المشرق العربي والأردن مجالات التاريخ ودراسات ضارة وعلم الآثار والنقوش نثربولوجيا والأنثropolوجيا وغيرها العلوم عن طريق المراجعة النقدية نعاد عن الانتقامية التاريخية وبالايدلولوجية والتأكيد على الفاعل والقوى الاجتماعية شاف الأبعاد الحضارية لعلاقة يان بالتاريخ بالمجتمع والأشياء، ثقافية والآلات المائية



الحج إلية، وتميز الأنبطاط في  
صناعة الفخار ذي القشرة الرقيقة  
الألوان الزاهية، وتفنوا في  
استخراج الحديد والنحاس،  
جمع الملح والقار من مياه البحر  
يت ...) أما الكتاب الثاني  
هندسة المياه والري عند الأنبطاط  
عرب (الباحث التخصص  
شؤون الأنبطاط. زيدون  
حسين فقد قدم من خلاله  
مسافة نوعية لموضوع الحصاد  
مايتي عند الأنبطاط وعن اياتهم  
للقنوات والسدود والخزانات  
حفر الآبار بشكل متتطور،  
يقول في مقدمة لهذا الكتاب  
(الأنبطاط يشغلون مكانة  
مميزة بين مختلف الشعوب  
قديمة في الشرق الأدنى وإذا  
كان غناهم يرتكز على تجارة  
قوافل، فإن انتشار  
ضارتهم يعود بشكل خاص  
مهارتهم في التقنية المائية، فقد

الوطنية العليا لإعلان عمان عاصمة للثقافة العربية، وهي مقدمة لنحو ثالثين كتاباً ستعمل هذه الهيئة على إصدارها، أما هذه الكتب فهي: (مملكة الأنباط: دراسة في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية) من تأليف خالد الحموري، و(هندسة المياه والري عند الأنبياء العرب) من تأليف الدكتور زيادون الحيسن، و(عهد الحارث الرابع: دراسة في مجموعة خاصة من المسوكرات النبطية) من تأليف مسلم الرواحنة.

يتضمن الكتاب الأول مجموعة من الفصول التي تدرس الأحوال الاجتماعية والاقتصادية منذ ظهور المملكة وحتى نهايتها العام 106 ميلادي، وقد جاء في خاتمة الكتاب مجموعة من النتائج التي خلص إليها الباحث ومنها (أن الأنبياء قد قسموا دولتهم إلى مقاطعات كما فعل أهل جرها وأهل ميسان وغيرها من المالك أو المقاطعات العربية التي كانت معاصرة أو سابقة لمملكة الأنبياء، وأن للأنبياء عادات القبائل العربية نفسها من حيث الزواج والطلاق والاختلافات، كما ظهر تأثير العالم الهنستي وأصحاب بعض الجوانب الفنية عند الأنبياء زمن الحارث الثالث لاسيما في الألعاب الرياضية والبناء والملابس وما ترکوه من فخار، كما أن للأنبياء شعوراً قومياً واضحًا تجلّى في مقاومتهم للاحتلال اليوناني لعاصمتهم البتراء، وتمسکهم بالإله ذي الشرى

**الفنانة التشكيلية الفرنسية أنابيل فولشيهرون:**  
**لا ينبع لاي تابو أن يحجب جمالية الجسد في العمل الفني**

A vibrant, abstract painting featuring a nude woman in a blue hat standing on a yellow-orange path. She holds a large, dark object, possibly a vase or a shield. To her left, a figure in a blue and white patterned garment is seated. The background includes a pink barrel, a white chair, and stylized green trees.

من اعمال الفنانة (القدس العربي) حاول اصطدام مسافة فنية بين الجسد فكل مبدع مفهومه الخاص للجميل واللبشع، للفرح والتعاسة، وهذا سر المرأة الذي ينطوي عليه الفن التشكيلي، حيث يرى كل فنان الأشياء التي يريد وبالطريقة التي يريد. وعليه قد لا استطيع ان احكم على نفسي ان كنت ارسم اشياء جميلة. لكنني اعتقد بالتأكيد ان ما ارسمه يبعث على الجدل والزهو. ولا مجال للعنف في لوحاتي إلا ان يكون بمعنى الانحطاف والجذب، خاصة وانني اowler كثيرا على حركة اللون وانتقالاته بين درجات متراكبة (الأحمر بتنوعه، والأزرق الفيروزي، وسوهاها)، ومع ذلك لا أدعى انني اصطمع اشكالاً تطرب الجميع.

■ يتحدث C. Kaufman، صاحب كتاب «الجسد الأنثوي ونظارات الرجال: ايديولوجية الأداء العاري» 1995، عن اصول فوتغرافي الذي يحيل على معطيات قوية، وبين الجسد التشكيلي ببيائه تعالى، ■ من المعلوم ان رؤية الفنان للأشياء هي التي ترتفع بها الى أعمال فنية راقية. ستحضر في هذا الصدد تجربة الفنان Marcel Duchamp الذي وضع مبولة في محترفه وسمها «فنينا». وساهم بذلك في بناء إمكانية خرى لتحويل الأشياء الصادمة الى سواهر شديدة يُقبل عليها الجميع، عن طريق ما أسماه Vincent Ravalec في كتابه: «من أجل سحر فني جديد» 2001. يعر النظرة Poesie du regard ارتباطاً بموضوع الجسد، يبدو العمل بهذا المبدأ ساسياً تحمل «عنف» الصورة الجسدية كشوفة.

■ تميز لوحاتك بتنويع الجسدية التي تحليل في جانبيات جنسية (سحاق، أفعال جنسية...)؟

■ عملت بالتأكيد على عوالم مشاهد تظهر الجسد في كامل أو جزئي، لكنني مع ذلك أعطي أجزاء من الجسم، كما التي تضم امرأة عارية تضفي رأسها، أو تلك التي تكشف مستقليات في حالة استرخاء أو ملائكة في محيط شرقي من الألوان التي أوظفها لتسليط الضوء على ترتيبات تزخرية الخريف الفرنسي بهذه البيئة الشرقية الدافئة؟

■ هل يصح أن نتحدث هنا عن بلاغة، أو شعرية مقتدرة في الجسد العاري بأوضاعه الإبداعية؟

■ ذكرت أنني اشتغلت كثيراً بالتعابير، غير آية بهاتالياتي، ومع ذلك أتعذر أن يكون لوحاتي معايز وهذا التنوع في الجسد

«القدس العربي» - أغادير  
لـ «أمجد جسماني بظل يطاو سماء قربة»  
ميسون صقر

■ يكن الانسان في بداية الخليقة ثرثراً بأي نوع من الملابس، كان عراة كاملاً، لكن إشراق شمس الثقافة، لواضعتن الاجتماعية الناجمة عنها، فرض علينا تغطية الجسد، والخصوص مناطق الجذب فيه.

لعله فإن تعريجة الجسد إنما هي في الواقع عودة إلى الأصل، وحنين إلى تنتننا الأولى. يجب أن نرضى بدورتنا المكتشفة التي تخزن ذرالة الوجود؛ فضلاً عن كونها معدة التمايز المورفولوجي بين فراد، ولعل العمل التشكيلي على حسدة أحد الدوافع لأدرك هذا ما يزيد وهذا التنوع في الجسد

نساني، وللوقوف على جماليتها  
ي لا ينبغي التستر عليها».  
هذه العبارة مهدت الفنانة  
شكيلية الفرنسية أنابيل  
*Anabelle Fulchiron*  
الشیرون،  
جامعة معهد الفنون الجميلة،  
المدرسة العليا للفنون التطبيقية  
أريينس) للحوار الذي خصت به  
بيدة «القدس العربي»، في شهر  
يونيو الأول (ديسمبر) بمنادي  
حر الأبيض المتوسط *Club Med Agadir*، حين دعيت لعرض لوحتها  
ناسبة المهرجان الخيري الأول  
أداري. وقد أثارنا اسلوبها الذي  
تنفي بالجسد وبأوضاعه  
بروتيكية التي تسبغ عليها المبدعة  
لغة تشيكالية خاصة؛ فهي تستغل  
برورا بالصياغة الزيتية، وتوظف  
الذئب بشريية واقعية (نساء  
حيات، أجساد في حالة  
حركة...)، وتنتج لوحات تطغى  
عليها الألوان، في شبه عملية تأويل  
كيلي للنماذج التي ت (ن)  
خلفها، وتحاول من خلال ذلك ان  
تل روئتها للعالم، أو ان تصنع  
غيره؛ اذ ما المانع - كما يعتقد  
*Lewis Carr* - من ان تخترع عالماً  
وأن تمنحك المعنى الذي تريده؟  
■ قوام الرغبة واللذة،  
*Anabelle*

ناد شعري أنتمي اليه، وقد  
لوحات تشكيلية انطلاقاً  
شعرية قد لا يكون الجسد  
الوحيد، وسعيت الى تحويل  
التخييلي الى مادة تشكيلي  
الغالب بسمات تجريدياً  
ذلك انجزت رسوماً تتعارض  
شعرية يصدرها أعضاء الماء  
الشاعر جون بيير رو  
شاركتني في عدة معارض.  
ممتخاجداً: ان يواخلي ا  
شعري وأخر تشكيلي، لتنتف  
ذج بشرية حية (-Modeles Vi-)  
تعتمدين في عملك التشكيلي على  
كيف يناتي لك ذلك؟



**الخلافات والسلطانات والملكيات زورت كلام الله وبدلته فساطط عليها الاستعمار  
الغرب اصدق من غالب المسلمين اذ كان صريحاً وشاهدوا بابعاد الدين**

فتشاعت في الدساتير العربية كلمة إبطال لأي تشريع يخالف الشريعة، كلمة لا تنفذ بقضاء ولا تراعي بصدق، ومن الكلمات الواردة أحياناً أن يكون رئيس الدولة مسلماً، وهو على كل حال منصب منتخب لا سبيل لغير مسلم أن يناله فالناخبون مازالوا معتصمين بالدين هوية تقابل الكفر، هكذا الدساتير العربية ومثلها سائر دساتير الديانة المسلمة غالباًها تصانيف مقلدة لما في الغرب مترجمة لمعانٍ لها مسوح شرعية، كذلك واقع الحكم غالباًها سيرة منتصرة عن الدين الاشارات عارضة في الممارسة توأم الدين لتراث المسلمين العام.

وعالم الاسلام قد عهد مجاهدات منتصرة للإسلام تظهرت بإلادها من حكم الكفار لكنها لم تكن على عدة من فقه هدى الدين السياسي، خلفها الكفر، وكانت العاقبة حكومة لا دينية ساهمها مجانينون لحكم الاسلام، كالجزائر بعد ثورة الاستقلال الجهادية قامت فيها حكومة غلبت عليها اهواء الاشتراكية بينما حفظت من الشريعة الشعار ومن الاسلام الهوية وحسب الا بعض احكام في المجتمع، كافغانستان بعد جهاد التحرر والتظاهر من الشيوعية ظلت مخضطرة خلت عن قرار سياسي رشيد بالاسلام، وعهد المسلمين بعد الاستقلال حكومة تعلن عبر عقود من الزمان انها ستظل تبحث عن الاسلام لأن البلاد استولت عليه، كبابستان، ومن قبل حكومة كال سعودية عممت الشريعة في المجتمع الا في شأن المال فقد كانت عند تأسيسها فقيرة وفي شأن نظام السلطة فقد كانت دفعة ثورة عغوية كال سعودية، وابعد بلاد الاسلام عن دينها في الحكم والا حكم هي تركيا التي ورثت خلافة وراثية حركتها واعظ دينية ولكن الدين ضعف في سلطانها حتى اجتاحت الهوى العسكري بدفع مذهب عربي الدافع نسخ احكام الاسلام ومسح قوته الباقة ولكن ظواهر التوبية للاسلام فيها تلوّح، وفي افريقيا ببلاد مسلمة كانت غربية الاستعمار فخرجت مستقلة المظاهر غير



من الترابي

السياسية، ومن ثم الانقلاب، وبعدها تسييد الترابي الاطار الثقافي والسياسي السوداني من خلال المؤتمر الاسلامي الشعبي العام الذي كان مظلة جمعت القوى الاسلامية والعروبية وبرز المؤتمر اثناء حرب الخليج عام 1990، او من خلال علاقته بالنظام، قبل الخلاف الذي تم بين قيادات الحكم الجديد والترابي الذي ادى لسحبته وعزلته او اجراءه على اعتزال العمل السياسي، قبل اكثر من عامين حيث تفرغ اثناء «خلوته» لاعادة القراءة وكتابه عدد من المشاركات الفكرية. وكتاب «السياسة والحكم: النظم السلطانية بين الاصول وسنن الواقع»، شهادة على رؤية الترابي لحركة الدولة التي حاول اقامتها اثناء عمله السياسي والحركي، او اثناء تنظيره لها. والكتاب رؤية تنظيرية تدعى انها جمعت بين قراءات السجن وخلواته على غرارشيخ الاسلام ابن تيمية «وبين اعادة القراءة لعدد من النصوص الاسلامية والغربية. انها محاولة لمحة لشتات وجمعها في نسق عام هادف يحدد اساسا نظريا لفكرة «الدولة» الخادعة والنظام الاسلامية التي شغلت المفكرين والمصلحين والتاشطين الاسلاميين. وللترابي اسلوبه الخاص في الكتابة، مثلا له اساليبه في ادارة النقاش والفعل السياسي. فكتاباته تتوزع احيانا للاغراق في الغموض، ويختبر الترابي مصطلحاته ولغته، وهو القانوني الذي درس في السوربون وكمбриدج والعارف باكثر من لغة، منها الانكليزية والالمانية والفرنسية. وتجمع كتابة الترابي بين التقطير المجرد والفهم العملي والتطبيق على ارض الواقع. وتمتاز كتابات الترابي بجرأتها وتطورها لموضوعات اعتيرت في اطار الفكر الاسلامي الحركي نوعا من التابو، فقد كان الترابي اول من كتب عن الفن ونظريته الفن في الفهم الاسلامي، كما كتب عن وضع المرأة، ودعا التجديد اصول العق، وحاول فهم البعد الرمزي والروحي للصلة «الصلة عماد الدين»، وكتب عن تراث الحركة الاسلامية السودانية، التي قال انها تجمع شتات، التجربة الاسلامية المهدية، والاخوانية، والخصوصية السودانية الصوفية بشكل عام.

«القدس العربي»

حسن الترابي\*

ينتفي الدكتور حسن الترابي، زعيم الجبهة الإسلامية القومية السودانية، لجيل من المفكريين المسلمين الجدد، الذين حملوا على عاتقهم إعادة قراءة مضمون الفكر الإسلامي الحركي والتجربة الحركية الإسلامية التي مثلتها جماعة الأخوان المسلمين، التي كان الترابي واحداً من اعضائها قبل أن يخطط طريقه الاصلاحي الخاص، ويرسم منظوره السياسي الذي قاده إلى عدد من المجاهدات، وهي العبارة التي يحب الدكتور الترابي استخدامها في خطابه السياسي والفكري الذي قدمه خلال أكثر من نصف قرن. فالدكتور الترابي يعيش في قلب التجربة الإسلامية السودانية منذ نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، وعمل في صفوف الاخوان المسلمين، برؤية تجديدية في الفهم العام للتجربة والممارسة الحركية. قبل ان ينفصل عن الخط الاخواني الذي عاد واعتبره واحداً من مؤثّرات التجربة الإسلامية السودانية واحد مصادرها، ولم يكن المصدر الوحيد، وذلك في كتابه الذي صدر بعد الانقلاب الذي وقفت الجبهة الإسلامية خلفه في حزيران (يونيو) 1989 فيما عرف بثورة الانقاذ الوطني. وعايش الترابي تجربة وممارسة العمل الإسلامي السوداني من خلال المعارضة لنظام النميري الذي عاد وتعاون معه واستلم منصباً هاماً (المدعي العام) وأثناء تطبيق الشريعة الإسلامية قبل الانتفاضة الشعبية في منتصف الثمانينيات التي انهت حكم النميري، وعمل في داخل المعارضة السياسية أثناء فترة الحكم المدني القصيرة، قبل ان تؤكّد الحركة الإسلامية السودانية، التي قاد تيارها نفسها في سياق الثنائة السياسية والدينية التي حكمت السودان منذ استقلاله وحتى في فترة الكفاح السياسي، وهي الثنائة التي مثلها قطبان الميرغنية / المهدية «ديننا» و الاتحاد الديمقراطي / الامة «سياسي». وبنهاية الثمانينيات من القرن الماضي اكتملت الجبهة الإسلامية نفسها كاطر هام في المعارضة

وسلطة نافذة. وذلك كنظام الزواج والقربي وهؤلئك العاملات المالية وضوابط أفعال الجنابة والضرر ومحظوظ بعض ظواهر السلوك الفاحشة الأثير العام. وتلك أحكام تنفذ طوعاً وإكراهاً بالسلطان، لكنها ترفع عن أهل الله غير المسلمة ولو أفراداً في الرعية إلا إن برضوها هم ويلتزموها وقوعها. ذلك أنها أمرور تخص تعاليم دينهم وتقاليده كما يعرفونها هم وتمس حرمات الخيار فيما يجري بالرضا والتعارف غالباً بين الناس. فالمسلمون يختارون حكم شرعيهم وغيرهم ان شاءوا تميزوا بحكم دينهم: (سماعون للكذب إكلالون للساخت فان جاءوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم وإن تعرض عنهم كلن يضرك شيئاً وإن حكمت فاحكم بينهم بالقصط إن الله يحب المسلمين) (سورة المائدة الآية 42). ذلك على أن يتواضع الكافة على المعروف الأدنى بينبني الإنسان وان يسكنوا فيما هو تقديره وذنب الرأي الحر وعلى ما يصير اليه الحكم صادر عن حرية وشوري.

وشبعة أخرى لدين الإسلام التوحيد الأعلى الشرعية لسلطانية التي تنظم سلطان الدولة. فمن هدى الإسلام ان يؤسس الحكم على عقد مواطنة ونظام سلطان وان تسود للأفراد حرمات وحرابيات ومساواة أساسية كييفما اختلافاً أفراداً وجماعات وألا يتولى أحد السلطة العليا عنوة بل بخيار الرعية انتخاباً حراً عدلاً وان تكون قرارات الأمر العام الكبرى عن شورى بإجماع أو رأي غالبية وان تتفاصل تناظيم السلطة وتكامل ومتوازن وتنضابط قياساً للسلطة لا احتكاراً وان يكون الأصل في العلاقات الدولية لسلام أو الدفاع عند العدوان. تلك أحكام إسلامية كلها معروفة وقبيل في ميزان الإنسانية كافة بمبادئ عليا لازمة لا سبيل في دولة للشذوذ عن بعضها من بعض الرعية. لا سيما أنها تؤسس على الحرية والشورى والعدالة وفيها بروح رأي للملل والطوائف فإن جمع أهل ملة في أقليم تباح لهم قسمة من السلطات كلها في سلطان دولة.

وفي دين الإسلام الهادي لكل الحياة الشرع التوجيهي والتکلیف الأخلاقي مما لا يوكل للسلطان ضبطه. أخلاقاً وآداباً في معاملات المجتمع وعلاقاته هي دون الحدود التي ترسمها الأحكام الرسمية المنقمن ذكرها، نهجاً في المجالات أو المعاملات أو المنظمات المالية أو الثقافية أو الرياضية تشفع وقع الأحكام وتباركه، وهدى الإسلام ان السلطان مدة محدود ما رشد المجتمع بذلك في ذلك. ومنها الأخلاق السياسية ودواجهها وضوابطها وراء الأحكام السلطانية. وذلك لا يعني للحديث عن فصل الدين فيه عن الدولة لأنها لا ينفذ بالسلطة بيل يجري بدفع الوجود وتنضابط المجتمع الحر في السياسة بيسري وراء كل تشريع أو أمر ويؤثر في كل ممارس للسلطة حيثيات وداعي في النفوس أو طرقاً معروفة بين الناس، وقد يخفى السياسي داعوه دينه أو مذهبة التي توجه بها إلى قراره

حكم القانون يمنعون به الحرام بدعوى شره وخطره على الناس، وخيار سياسة المجتمع يتغيرون فيه ما يوافي دواعي الرشد والعدل والتقوى والفضيلة في دينهم، وخيار توجيه العلاقات الخارجية يجانبون ويختارون ذوي ملة دينية اخر لا عن تعصب ديني اعمى لكن بذرائع اتهام عووان او يوانون ويختارون ابناء طائفتهم.. وهكذا، واوروبا نفسها التي طلقت الدين في السلطان انما ابعدت كلمة الكنيسة الا تكون لها حاجة مصدرها مباشرة للحاكم النافذة بقوة السلطة، ولكن الكنيسة وعصبية الملة والطائفة وشعارات الدين لا يزال لها وقع على الحكم ومجال القانون النافذ بقدر ما بقي من دين في نفوس الاوروبيين. وفي الاسلام الدين يهدى السياسة حتى لو لم يذكر في نص احكام القانون فمن يرشح ويزكي لولية منتخبة سوى الشروط القطعية القانونية للأهلية الناخبون ينثرون ويقدرون خلقه وتقواه، وفي تقرير السياسات المشرعون لا يحتكمون لفتاوي جهة دينية تلزمهم ولكنهم في مداولاتهم وخياراتهم يتاثرون بهدی الدين، وفي أمانة القضاة والمديرين والحكام وفي بسط قوة الجندي أو الشرطة وفي حسم الخلافات وتسوية النزاعات بين قوى المجتمع وطبقاته المتادفة التقوى خلف ديني قد لا يكتب شرطاً واحداً وقدراً كسائر منصوصات الاحكام الدستورية والقانونية ولكنه يراعي لبلوغ ما هو أصلح. والأخلاقيات لا تختلف عليها الملل ولا يضر طائفة دينية هي أقلية ان ينص على الأخلاقيات معانٍ توجيهه حيثما لزمت، ولو لم تذكر فهي مراعاة في واقع السياسة فلا فصل بين الدين مصدر الأخلاقيات والسياسة. وإذا كانت اللادينية في شأن السلطان لا تمضي على المسلمين نظراً، فإنها لا تسود عملاً لو كان الأمر كله خياراً عفواً بالشوري والديمقراطية حكم الشعب، لا سبيل لها كما ذكرنا إلا ان يفرضها عليهم متجرج ينسخ أحكام الشريعة التي تحرم جبروتة وتبيح الحرية التي يسرى بها الدين اذا تصعد الارادة المؤمنة على الجبروت. لا تُنفي حرية الخيار السياسي الديني الا تحصر السلطة لترجع الى فرد كافر بالدين أو الى عصابة قادرة على حمل المجتمع المؤمن كله على هواها حسبما تضطربه بهم وتقابله، وذلك ما كان الله عليه قادرًا ولكنه سبحانه عنه بمشيئة وترك الانسان حراً والناس سوء يوصيمهم لا يتدافعوا حول السلطة قوة بل يتنافسون أحجاراً أو يتعاقدون عليها بالرضا. وإنما سقط حكم الكنيسة في اوروبا لأنه كان كساء طاغوت والطاغوت لا قوام له ولا دوام، وسقط حكم الخلافات والسلطانات والملكيات المنتبة لالسلام لذات السبب اذ بدللت كل الدين وزورته ولتنسعن به عليه شوهرته فسقطت والحمد لله، والمسؤولية، ان كانت عاقبة الدار للاستعمار، على المسلمين الذين قصرروا وفرطوا في دينهم.

<p>تداعيات متحدة ومفاعلات متواترة</p> <p><b>القديم الرابع او قوى الباطل</b></p> <p>المتجدد وقوى الحق الصالح، والوالي التدافع والتطور فكراً وسياسة بل عبرة وبجانب الطالع ويدفعه ع دون عنف على الانسان الا على الى لخار الامان المتجدد الواقع في بالحياة صعدا ابداً. ان سيرة ال تعاقب وتصادق ثوابتها وتتنا وكذا القرآن الكتاب المحفوظ الخط بالاجتهاد ما يترتب عنها واقعاً والاصلاح اطواراً من واجب المؤمن القديم يل ببني عليه عبرة ويتنى بل يخطو الخطى نحو قبلة الحبا طريقها الصراعات المشتعلة بـ والتقديمية انبثات عن الاصل.</p>	<p><b>ريبة النفعين</b></p> <p>مهما يرتتاب النفعيون بجودي الدين في السياسة، ان دين الاسلام يقضى المنافع في حياة الانسان كما سبق البيان، لكنه يصل المصلحة العاجلة في الدنيا بالخير الغيبي الآجل في الآخرة. ويعظ المسلمين الا يقعوا في الفضل بينهما في سياسة عاشهما في الأرض لئلا يتورطوا في مزالق الشهوة والهوى انصرافاً عن المرجوات الأخروية والا يزهدوا متعاملاً مع المعاش ويتربثوا اعتقاداً وتجروا مزعوماً للتعبد مقدساً للغيب. وانما جرى ذلك في اوروبا، اسسست سياسة الحكم على المنفعة العاجلة الفاسقة عن الدين بينما ابتدعت الكنيسة الرهيبة سنة لم تسلم من الفسق. ويتناول البيان للمصالحة من هدى عموم ايات القرآن والسنة وخصوصها، والتوجيه لطليها لا مبغي دينوبوا معزولاً من الشرع بل اتماماً له في الحياة، فالمصلحة مصدر الاحكم راجعة الى اصولها في الدين والقرآن، والكتاب بشعره يصل المصالح الدنيوية بالآخرة ويزنها بالقطط بين بني الانسان.</p> <p>وكذلك يعلم من كان معيناً بشأن الانسان ان في عقيدة التوحيد في الاسلام كرامة للانسان، فهي تؤصل حرته في صلته بربه مطلق القدرة، ان شاء الانسان قطع وان شاء وصل بعد مرضاي من الامان والطاعة لا بقدر جبرى. وذلك من ثم حقه ووضعه الاساسي في الحياة ازاء المجتمع حيث كل العلاقات عقود مرضية يستحق بها ماله وفيما عليه، والناس في سواء لأنهم جميعاً من نفس واحدة ومسيرة خلق وتکلیف وبلاء وحساب واحدة يرجعون اليها ذكوراً او اناثاً واحراراً او عبيداً عهد الرق وكيفما كانت مذاهبهم واوضاعهم. وكذلك الانسان مع السلطان كرامته وحريته محفوظة لا ذل طاعة باكراه بل الحكم الحق والعدل مؤسس على عقد حر مرضي مكانة الولاية العامة وقرارها بالخيار وبالشوري وبالجماع وبالنصيحة مقابلة للطاعة من الانفراد لنظام الحكم، لا يتمزد الفرد الا بالحق ولا يتعالى السلطان على الخيار والمحاسبة. ومهما يكن الانسان في اطاره الطبيعي والاجتماعي والسلطاني فهو قائماً بذلك عزيز في وجوده الحر المطمئن الموزون. إذا آمن نزلت بالاسلام السكينة في نفسه يذكر الغيب ورجاء الآخرة وتقوها لا تضطرب به بلاءات الكآبة والقلق من شرور الدنيا او الغرور بخیراتها هدراً للمسؤولية وسعياً عثباً فيما حوله لها في سفسطة وربة غربة بل وجوده في وفاق مع الوجود الكبير المطلق لا في شق وشك كما زرعت افكار يونانية وحددت مذاهب وجودية في الغرب. وسواء اسلام الانسان وترف عابداً لربه او كفر فرعشاً في بواح ومتاع قليس بيته وبين ربه غربة وحجاج تتولاه كنيسة تحترك دون الله اسرار علمه وبركاته العلوية فلا حكر في الاسلام للعبادة ولا للعلم ولا للمال ولا للسلطان، يوالى الانسان من يشاء مؤانساً بالرضى</p>
---	---

غير مرعية في السلا

**الغرب الصادق**

لقد كان الغرب اصدق من غالب المسلمين اذا كان صريحا شاهدا بابعاد الدين، مهما تكون بعض بلاده التي تباعدت عن الدين تطوراً لا ثورة حاسمة تحفظ رسوما دينية، ومهما يكن لعواطف الهوية الدينية وقوى الكنيسة من آثار في السياسة. ولكن المسلمين غالبيهم النفاق في السلطان، شريعتهم معطلة ومصارفهم المالية ربوية وحكمهم جبروت وسياستهم عز على الرعية وذل لعظام الدول، وبذلك كله لا يشهدون بأنهم انصرفا عن الاسلام بل هي دول اسلامية لها مؤتمر دولي اسلامي وفيها رسوم وشعائر للاسلام. والقرآن الذي خطب المسلمين لم يهبط الاسلام الحادث يومئذ ذكر لهم كثيرا من قصص أهل الكتاب وما طرأ عليهم من نفاق باعدهم عن صدق الدين، اصول دين تتبدل وشرائط تعطل او ببعض العمل بها وفتنة مال يأكله الكبار وسياسات خيانة ومخادعة وصراعات شبع وطوابق وتعال في الارض وفساد بالسلطان، ورغم ذلك وهم انهم ابناء الله واحبته الناجون من غضبه المخلصون على الناس وانهم هم اهل الدين الموروث والكتاب الذي ليس لأحد ان يصدقه بتتجديد، بينما في حكمهم كفر يشرع الله وظلم وفسق كثیر. وفي تلك القصص تذكرة وعبرة لل المسلمين ولخافهم الخالف الا يتطاول عهد الدين فتنقسم القلوب ويغشاها الزيف والهوى والنسىان والنفاق سيرة على سن السابفين. ثم ان في سور القرآن في المدينة حيث قامت الدولة يذكر نظر النفاق، بل يوعد القرآن المزل المسلمين باخر سورة مطولة هي «التوبيه» يحذرهم فيها بما كان فيه من ظواهر النفاق في المدينة وحولها وبين لهم صفاته وأقواله وافعاله لا سيما حول النبي صلى الله عليه وسلم امرا لسلطان المدينة. هكذا يذكر القرآن الخالد بأن ما ينبغي ان يحمله اهل الكتاب الاخير هو الحذر من النفاق. لكن المسلمين اخذوا القرآن مهجورا فامازوا بمرض النفاق السياسي، سلطانهم يتولاه منافقون وحولهم سياق نفاق من الرعية، حكمهم يتبعض شرع قليل وكثير كفر وظلم ونفاق، وسياستهم مراءة ومخادعة ومكر ودافعة ينذر من تقوى العاقبة، وفيهم احبارة علم ورهبان تصوف بعضهم يأكلون اموال الناس بالباطل ويخشون السلطان ولا يخشون الله، وبينهم طوابق وشيء يترامون بالتحفير بعضهم لا يرى بعضا على شيء، واذا قام فيهم مجدون للدين يتلون بناءه المهدم سقفة الخرق سائرة كرههم المنافقون المتجربون المتزعمون المترفون باسم القديم.

**مواقف التبعيض والمناقضة**

الموقف بين قطبى المجادلة، بين الداعين لتوحيد شأن سلطان الدولة والذين توبيه بعد الواقع والمحابين للخلص الواقع والتقاطع بينهم، موقف التبعيض للدين ايماناً وكفراً ببعض أو موقف المناقة بذنبة واصطراياً بين هؤلاء ياطناً كانوا ابداً بتوحيد الدين في هذا المجال خاشياً غضب العامة المؤمنة فظهوره البوسّا مخادعاً من الدين في بعض الحكم أو في هوامش تزييه للنظاريين المسلمين. وإن من سنت لتطور والانتقال ان يتطلع البعض للجديد ويحدث استمساك البعض بالقديم ويقوم بينهما بعض يحفظون بقيمة من القيم ومزعنة من الجديد أو يراغبون في رأيهم بينهم. والادينية نفسها لما ظهرت لانتقال اليها بثورة فاصلة في فرنسا بقي في الثوار دين وان كرهوا للكنيسة ومذاهبها ومبادرتها للظالمين، فلذلك انشأوا بالعقلول لا بالنقل المتألفة دينياً تورباً فيه مراسم ورؤى من المعهود. وأنى لهم ان يختلقوا إفكاً من الغبيات. ذلك الدين الثوري لم تقبله القلوب فانصرفوا من بعد ووجهوا الدين التراخي المعروف بالعزل بعيداً من سلطان وحُوصر بمقتضيات السياسة القومية والنهضوية، والديمقراطية نفسها لم تتنزل لكن شعاراتها حفظت وإن تأخرت لتحقيق.

وبين المسلمين اليوم أعلام فكر غير خالص ببحثون عن أطروحة تراضي الرأي العام وتعزل الدين، فهم لا يؤمنون بالغيب ولا ببابلون بغضبه الله لكنهم يرعون رأي سواد الجمهور، والمناقضة أو الملاعبة في السلطان بين الدين الشرعي والهدي الواضعي هي نهج غالبي الدول المسلمة نسبة للمجتمع والتاريخ. وقد تلاشى حكم الاسلام الكامل كما ذكرنا ببغلة وزلة تاريخية كانت تناهى بالمسلمين عن تمام الدين حتى ضعفوا وهو فريقكم الاستعماري وأتم عمر الدين في مجال السلطان. وأحوال الدول شتى، منها ما يؤمن سلطانها ببعض كتاب ويكره ببعض، يؤمن ويعمل لأحكام التي كانت سارية عرقاً في الأسرة أو بعض المعاملات ويقطع الأحكام في مجال سياسات

ن من الحج المشهورة ضد مشروعية السلطان بالإسلام ان  
تعتمد البشريّة قد تختلط فيها الملل الدينيّة. فمن أصل التاريخ  
يجمع بعض اوطان المسلمين نسباً مقدرة من غير المسلمين، وكل  
طان آلية للاختلاط باتجاه العالم اليوم لتداخل البشر. فمن  
رج فيما يدعى ان يقام السلطان على شرع الاسلام وفي الرعية  
يستشعر مجانية وظلمة دينية لكونهم قلة وسط المسلمين.  
من سلطان الاسلام انسى لأول عهده على أمّة مختلطة. وان الدين  
لإسلام شعب منها أصول التدين - خيار الایمان عقيدة في  
جدان وشهادة عنها للناس وشعار للتبعيد من حولها حرمات  
يهار لالانتمام مللة أو طائفة دينية والدعوة اليها وبعض  
آكيات في خصوصية ذات الأفراد المؤمنين بملتهم. تلك سبل  
ر وسفن حرية للفرد. فإذا غلب المسلمين في المجتمع وتمكنوا في  
سلطنة على الوطن فإن شرعيتهم يقضى ان تلك أمور تخرج من مدى  
سلطان ولا يجوز فيها فرض الحق على غير المسلم إكراماً على  
بدة أو إسكاتاً لعقوبة أو حجر العبادة أو حظراً لأشهر أو انتشار  
خصوصيات الحياة.

من شعب الاسلام وشرعيه لأصول نظم المجتمع وعلاقاته ما  
لشنان المجتمع لكن للسلطان حيثما لزم إيقاعه بمحاكم ضابطة

**بـين المسلمين اليوم أعلام فـكـر غـير  
خـالـص يـبـحـثـون عن أـطـرـوـحة  
تـرـاضـيـ الرـأـيـ العـامـ وـتـعـزـلـ الدـينـ،  
فـهـمـ لاـ يـؤـمـنـونـ بـالـغـيـبـ وـلـاـ يـبـالـونـ  
بـغـضـبـ اللـهـ لـكـنـهـ يـرـعـونـ رـأـيـ  
سوـادـ الجـمـهـورـ...ـ وـالـنـافـقـةـ اوـ  
المـبـاعـضـةـ فـيـ السـلـطـانـ بـيـنـ الدـينـ  
الـشـرـعـيـ وـالـهـدـيـ الـوـضـعـيـ هـيـ نـهـجـ  
غالـبـ الدـوـلـ الـسـلـامـةـ نـسـبـةـ**

**الـمـجـمـعـ وـالـتـارـيخـ**



## هزيمة الكبار تقلب كرة القدم الأرجنتينية رأساً على عقب

ارضه امامه جيمنازيا اسغريما صفر-3 ضمن المرحلة الثانية من ايات الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وسجل سوزا (18) وسان استيبان (54 من ركلة جزا) وانزيرا (88) الاهداف. وهي المهمة الثانية لانديبندينتي الذي توج بطلاً لمرحلة الذهاب للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام والرابعة عشرة في تاريخ البطولة.

وحقق راسينغ كلوب فوزه الثاني على التوالى وكان على مضيقه ارسنال بهدف وحيد سجله ميليتون في الدقيقة 67.

وتصدر راسينغ كلوب بفارق الاهداف امام فيليز الذي تغلب على ريفير بلايت بهدف لنانى في الدقيقة 90.

وفي المباريات الاخرى فاز روزاريو سنترال على لانوس بهدف لغيراوي (61)، ويونيون على بوكا جونيورز بهدفين لايسلاس (61 و64)، واستوديانتيس على بانفيلد بهدفين لفارياس (61 و88).

وخسر تاليريس امام باهيا بلanca بهدفين لكارستيبو (19) ولاسيادا (75).

وتعادل هيوراكان مع نیولز اولد بویز بهدف لدومیزی (90) خطأ في مرمى فريقيه) مقابل هدف لروساليس (62).

كما تعادل نوفاشيكاغو مع سان لورينزو بهدفين لتيلغر (16) وارغيبيو (89 من ركلة جراء) مقابل هدفين ليشيليني (20) ورودريجيز (56).

وتعادل ايضاً تشاكاريتا مع كولون صفر-صفر.

● بوبنس ايرس - روبيرز: انقلبت كرة القدم الارجنتينية سا على عقب في مطلع الاسبوع حيث خسر الناديان ببران ريفربليت وبوكا جونيورز بالإضافة الى حامل لقب ووري انديبندينت وفشلوا في احرز اي اهداف.

واستغل نادي روبيز سارسفيلد الفرصة ليصعدا الى القمة حيث كانا الوحيدان اللذان جمعاً است نقاط بعد بلوغيه من بدء بطولة كلوسروا، ومني انديبندينت باكترس حيث خسر على ارضه 3-صفر امام جيمناسيا لا بلاتا مستقر في قاع القائمة باعتباره الفريق الوحيد الذي لم يصل على اي نقاط. واما بوكا اكثراً الاندية شعبية في البلاد فني اول هزيمة منذ عودة المدير الفني كارلوس بيانتشى حيث هزم فريق يونيون الاولي المتأخر 2-صفر سجلهما بلو ايسلاس خلال اربع دقائق بالشوط الثاني، وخلال رترته السابقة مع النادي والتي استمرت ثلاثة سنوات فاز انتاشي بدوري الارجنتين ثلاث مرات وبكأس ليبرتادورس تين. واما بليت الذي هزم ديبورتيفو كالى الكولومبيي قبل منه قوة في كأس ليبرتادورس يوم الاربعاء فقد واصل وضعه السيئة وخسر بهدف في الوقت الضائع على ارضه مقابل فيليز سارسفيلد. واشترك روبيز مع فيليز في رصد نقاط بالفوز 1-صفر خارج ملعبه على ارسنال بهدف في نوسط الثاني احرزه المهاجم ديبور ميليتون.

ومني انديبندينتي بطل مرحلة الذهاب بهزيمة قاسية على

# موناكو يشد الخناق على مرسيليا ببطولة فرنسا

■ باريس-أف ب: شدد موناكو خناق على مرسيليا المتتصدر وزه على ضيفه اوكيسيير 3-1 على ستاد «لويس الثاني» واهام 8500 تفرج في ختام المرحلة الثامنة العشرين من الدوري الفرنسي	كرة القدم. ورفع موناكو رصيده الى 49 نقطة مقابل 51 لمرسيليا، في حين تراجع اوكيسيير الى المركز السابع برصيد 43 نقطة وهو يملك مباراة مؤجلة.	وسجل دادو برسو (13) ولودوفينيتش جيولي (50) والبورووندي الاصل الكونغولي الديمقراطي الجنسي شعباني نووندا (74) اهداف موناكو، وجبriel سيسيه (56) هدف اوكيسيير.
--	---	---

## شتوتغارت يسحق مونشنجلادباخ 4 - صفر بدوري المانيا

■ برلين- روپرترز: عزز شتوتغارت موقعه في قائمة الدوري الألماني لكرة القدم بفوزه 4-صفر على بروسيا نشنجلادباخ في إطار مباريات الأسبوع الثاني والعشرين ببطولة ليصعد شتوتغارت إلى المركز الثالث بفارق نقطة حدة عن بروسيا دورتموند الثاني. ومهد كييفن كوراني طريق شتوتغارت للفوز وسجل هدفين ضارب يوانيس اماناتيديس ويوان فيورييل هدفين اخرين في الدقائق الـ 25-35 متوجه ليحصل شتوتغارت على رفعة معنوية كبيرة في موسمه هذا الاسابيع بملعبه امام سيلتيك سكتلندي في دور الستة عشر لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي، وكان شتوتغارت خسماً في اول اربع مبارياته في المجموعة.

## هزيمة جديدة لليفربول وفوز ثمين لوست هام ببطولة انكلترا

■ لندن- أ.ف.ب: مني ليفربول نسارة جديدة هي السابعة هذا وسم عندما سقط أمام مضيفه بمنفاه السابع عشر 2-1 في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وسطير بمنفاه على مجريات مباراة وافتتح التسجيل في الدقيقة 34 برستيفن كليمانس، ثم عزز تقدمه بف ثان في الدقيقة 68 بواسطة ينتون موريسون، قبل ان يسجل بكل ا观音 هدف الشرف للبيغرويل في الدقيقة 90.

وهو الهدف العاشر لاويں هذا سم.

وتراجع ليفربول الى المركز السابع

صفر على فريق الدرجة الاولى سان جونستون ليتأهل الى دور الثمانية في بطولة الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل المهاجم الويزي هدفه الاول من ركلة جزاء في الدقيقة 30 واضاف لاعب الوسط جيمي سميث الهدف الثاني بعد 77 دقيقة من بداية اللقاء.

وعزز تاررسون فوز سيلتيك بالهدف الثالث من نقطة الجزاء قبل انتهاء الوقت الاصلی باربع دقائق، وسيق لسلتيك الفوز ببطولة الكأس 31 مرة لكنه خسر في المباراة النهائية العام الماضي امام منافسه التقليدي رينجرز، وتجرى قرعة دور الثمانية اليوم الاثنين.

بعدما تجمد رصيده عند 43 نقطة، فيما صعد بمنفاه الى المركز السادس عشر برصيد 29 نقطة.

وفي مباراة ثانية، انتزع هام فوراً ثميناً من مضيفه وست بروميتش البيون بهدفين لترفيغور سبنكلير (45) و(67) مقابل هدف لدانی ديشيو (50).

ورفع هام رام رصيده الى 23 نقطة وصعد الى المركز الثامن عشر تاركاً المركز التاسع عشر قبل الاخير لوسط بروميتش البيون الصاعد الى دوري الاضواء برصيد 21 نقطة.

وفي غلاسكو سجل المهاجم جون هارترسون هدفين من ركلتي جزاء ساعد بهما فريقه سيلتيك الذي ينافس في الدوري الاسكتلندي الممتاز في الفوز 3-

**المدير الفني لليفربول ينفي انتقاله لموباكو**

■ لندن- روبيرز: عندما هزم ليفربول صفر-1 امام لسيره في الناسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لم يلخطر على بال احد ان النادي بدأ اسوأ فترة في تاريخه الاكثر من 50 عاما.

خاص ليفربول هذا اللقاء وهو على قمة ترتيب اندية ووري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ولم يخسر خلال 19 لقاء امام ارسنال في مباراة خارج البطولة ثم هزم ايضا امام نسبيه الاسпанاني في لقاءين في بطولة الاندية الاوروبية

وطلاق الدوري، ومنذ ذلك الحين انقلبت الحال. ولم يدق ليفربول طعم لوز الا في لقائين فقط في آخر 16 مباراة بالدوري الانكليزي متسارع لكرة القدم. وتراجع الى المركز السابع بعد ان كان صدر للبطولة.

وبهذا الاداء يقاد ليفربول بهدر فرص البقاء ببطولةONDIA الاوروبية الابطال كما خرج من ثلاثة اسابيع من ولة كأس الاتحاد الانكليزي على ايدي كريستال بالاس في القسم الاول.

وفاز ليفربول في مباراة الذهاب 1/صفر على او زيرننسى في الدور الرابع بكأس الاتحاد الاوروبي وستقام مباراة العودة يوم الخميس.

وسيلتقي ليفربول مع مانشستر يونايتد في نهائي كأس بطولة اندية المحترفين في انكلترا الاحد المقبل في كارديف.

يقف في وسط هذه العاصفة جرار او ليبه الدمير الفني ليفربول الذي نفي ابناء امس الاثنين عن احتمال انتقاله الى

## **لمانيا تشارك بعده قليل من الرياضيين في بطولة العالم للرقص**

■ بولن-رويترز: يضم الفريق الماني المشارك في بطولة العالم عاب القوى التي تقام داخل صالات الشهر المقبل في برمنغهام 12 اكتوبر فقط بعد انسحاب العديد من الدوليين.

برلين-رويترز: يضم الفريق الماني التي فازت بميداليتين برونزيتين فقط في بطولة العالم السابقة داخل صالات قبل عامين في لشبونة بشكل كبير على تم لوبينجر في مسابقة القفز بالزانة للرجال وجريت بروير في سباق عدو 400 متر للسيدات. وفرونيلز شومان بطل سباق 800 متر في دورة الالعاب الاولمبية عدم المشاركة في بطولة برمنغهام بعد هزيمته المفاجئة امام رينيه هيرمس في بطولة المانيا لألعاب القوى داخل الصالات في ثلاثة الايام.

لابيزينغ في مطلع الاسبوع وسيغيب ايضا ديتر بومان البطل الاولمبي السابق في سباق خمسة الاف متر عن البطولة التي ستقام في الفترة من 14 الى 16 اذار (مارس) المقبل بعد ان انهى موسم مشاركاته في البطولات التي تقام داخل الصالات بسبب الاصابة. وانسحبت من الفريق الماني ايضا عداء المسافات ايриينا ميكنتكا التي كانت ستتنافس على ميدالية في سباق ثلاثة الايام.



قطة من احدى مباريات ميلان

# الفوز يضع ميلان ومانشستر يونايتداليوم في ربع النهائي

## دوري ابطال اوروبا

البارزين هم المدافع اليساندرو نيستا بسبب ارتفاع حرارته، وماسيمو امبروزيني والاوكاراني اندرى تشيفتشينكو والدنماركي توماس هيلفيغ والارجنتيني خوان انطونيو شاموت والبرازيلي روكي جونيور بسبب الاصابة. ويحتل ميلان المركز الثالث حالياً في ترتيب الدوري الاطيطالي برصيد 43 نقطة بفارق خمس نقاط خلف يوفنتوس الاول وانتز ميلان الثاني، وتوقف مباراته يوم السبت مع مضيقه تورينو في الدقيقة 63 بسبب اعمال شغب قام بها جمهور الاخير والنتيجة تشير الى تقدم ميلان 3- صفر. وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يأمل ريال مدريد في تكرار فوزه على منافسه دورتموند لكنه سileyubt خارج ملعنه هذه المرة اذ كان فريق العاصمة الإسبانية فاز الأسبوع الماضي 2-1. وسيعود مدرب ريال فيرنستي دل بوسي على هدفه البرازيلي رونالدو الذي لعب دورا حاسما في فوز فريقه في المباراتين الأخيرتين، اولا ضد دورتموند عندما سجل هدف الفوز، ثانياً في الدوري المحلي عندما سجل الهدف الثاني في مرمي بلد الوليد. وكان فيستي اراح صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان للمواجهة القوية مع دورتموند، كما سيعود البرتغالي لويس فيغو بعد ان غاب عن المباراة المحلية الاخيرة بسبب الاصابة.

موقع اشادة من فيرغسون. ويتعين على فيرغسون اعتماد خطة مناسبة لمواجهة يوفنتوس في ملعبة خصوصاً اذا ما اراد حسم تأهلة مباشرة من الجولة الرابعة، ويغول على بعض اللاعبين القادرين على تغيير النتيجة في اي لحظة امثال ديفيد بيكهام والاييرلندي روبي كين والنروجي اولي غونار سولسكيار مسجل هدف التعادل في مرمي بولتون والهاجم الهولندي رود فان نيسنلروي الذي يتقاسم صدارة هدافي الدوري ابطال اوروبا حتى الان مع مهاجمي انتر ميلان وميلان الإيطاليين الارجنتينيين هرنان كريسبو وفيليبي اينزاغي برصيد تسعة اهداف لكل منهما. وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف ديبورتنيفو كورونا الاسپاني بالسويسري ويسعي الى تعويض خسارته امامه الأسبوع الماضي صفر-1 لانه بات خارج المنافسة على احدى بطاقتي التأهل من الناحية النظرية.

ويسعى ميلان الى حسم الامر في موسكو ايضاً رغم صعوبة المهمة لانه فاز على منافسه بصعوبة في ايطاليا الأسبوع الماضي بهدف واحد، وسيحاول ان يستغل عدم سيطرة الفريق الروسي تماماً لان الدوري المحلي سيطلق في 15 آذار/مارس المقبل.

ويتفقد ميلان عدداً كبيراً من اللاعبين

سجل هدفين قاتلين (2-1). وحقق مانشستر فوزاً مهماً على يوفنتوس في «اولد ترافورد» في الجولة الماضية 1-2 لكن اداء الفريق الاطيطالي كان جيداً خصوصاً في ظل غياب عدد كبير من لاعبيه بسبب الانفلوانزا وعدد آخر للإصابة. ويأمل يوفنتوس الذي يتصدر الدوري المحلي برصيد 48 نقطة بفارق الاهداف عن انتر ميلان في مشاركة هؤلاء اللاعبين اليوم لانه يبحث عن الفوز لتعزيز رصيده في المجموعة.

وقال مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي الذي سيفتقد جهود مهاجمه اليساندرو دل بيرو بسبب الاصابة «انا فخور بالطريقة التي لعبنا بها في مانشستر خصوصاً اتنا عانينا من غياب بعض اللاعبين بسبب الانفلوانزا».

وأضاف «في حال شفي بعض لاعبينا وادينا المباراة بنفس الروح التي لعبنا فيها في مانشستر فاعتقد ابانا فيها في المباراة من سخرج من المباراة بنهاية». من جهة، عانى مانشستر كثيراً لانتزاع نقطة التعادل من مضيفه بولتون في مباراته الاخيرة ضمن الدوري المحلي، وانتظر حتى اللحظات الاخيرة من المباراة لتحقيقه بعد ان سيطر خصميه تماماً على المجريات.

وشارك في المباراة الشاب جون اوشي (21 عاماً) في خط الدفاع بدلاً للفرنسي ميكائيل سيلفاستر المصاب والملعوب بلاء حسناً وكان

**ريال سوسيداد ينفرد بـ 47 نقطة بفارق**

■ مدريد - أ. ف: استعاد ريال سوسيداد الصدارة ريال مدريد عندما تغلب على ضيفه اوساسونا 2-0 في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ورفع ريال سوسيداد رصيده إلى 47 نقطة بفارق طنين أمام ريال مدريد الذي كان انتزع الصدارة مؤقتاً على بلد الوليد 1-3 في افتتاح المرحلة.

واسطه هدافة الصربي المونتينغري داركو فاسيفيتش رافعاً رصيده إلى 13 هدفاً في المركز الثاني على لائحة الهدافين.

وعزز ريال سوسيداد غلته بهدف ثان بواسطة مikel نسون في الدقيقة 63.

ولحق بلنسية حامل اللقب بريال مدريد إلى المركز الثاني بفوزه الساحق على مضيفه رايو فالديكانو باربعية لاغولو (12) والروسي فيكتور اونوبوكو (34) خطأ مرمي فريقيه (وروبن باراخا (44) وميستا (58).

وافتلت سلتنا فيغو فوزاً كان في متناوله بعدما تقدم على مضيفه ملقة بهدف للروسي الكسندر مستوفوفي (الذى طرد في الدقيقة 76 لتأديبه الانذار الثاني استغل أصحاب الأرض الموقف وادركونا التعادل عبر كي في الدقيقة 87.

وسقط مايوركا بدوره في فخ التعادل أمام ضيفه اتلتيك بلباو 1-1. وكان اتلتيك بلباو البداء بالتسجيل أسطة إيزكيردو في الدقيقة الخامسة، وأدرك روبليس

■ نيون (سويسرا) - روتنرز: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إيقاف الفارو ريكوبا مهاجم انترناسيونالي الإيطالي في ثلاثة من مبارياته فريقه في بطولة دورى ابطال اوروبا بسبب طرده في مباراة انترناسيونالي أمام برشلونة ونيوكاسل الانجليزي وبابوا ليفركوزن الالماني. ويحتل انترناسيونالي المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ست نقاط من ثلاثة مباريات متخلقاً بفارق ثلاثة نقاط عن برشلونة المتتصدر بينما يحتل نيوكاسل المركز الثالث بثلاث نقاط.

■ بروكسل - أ. ف: صعد بروكسل بروج المتتصدر 16 نقطة بفوزه على مضيفه ستاندار لييج 1-0. وفشل اندرلخت في انتزاع المركز الثاني بخسارته أمام مضيفه موスクرون بهدف سجله مبو مبينزافي الدقيقة 24. وفي مباراة ثالثة، فاز لالوفير على لوميل بهدف سجله اوتميفينجي في الدقيقة 43.

■ برشلونة كارلوس بيبول حينما كان فريقه مهزوماً صفر/3 في ستاد نو كامب يوم الثلاثاء الماضي، وبذلك سيعطي ريكوبا الذي يملك حق استئناف القرار حتى أمس الاثنين عن نقاط انترباسيونالي أمام برشلونة ونيوكاسل الانجليزي وبابوا ليفركوزن الالماني. ويحتل انترناسيونالي المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ست نقاط من ثلاثة نقاط عن برشلونة المتتصدر بينما يحتل نيوكاسل المركز الثالث بثلاث نقاط.

**كلوب بروج يسع الفارق في بطولة بلجيكا**

الى 61 نقطة مقابل 45 لمطارده المباشر ليبرس الذي سقط في فخ التعادل أمام مضيفه ستاندار لياج 1-1. وفشل اندرلخت في انتزاع المركز الثاني بخسارته أمام مضيفه ناغوروي في الدقيقة 63 لتقلية الانذار الثاني، ولاعب ريكرياتيفو هويلفارا اول مولينا في الدقيقة 76 للخشونة.

وشهدت المباراة طرد لاعب اتلتيكو مدريد دومينغو ناغوروي في الدقيقة 63 لتقلية الانذار الثاني، ولاعب ريكرياتيفو هويلفارا اول مولينا في الدقيقة 76 للخشونة.

وخسر فياريال أمام راسينغ سانتاندر بالنتيجة ذاتها. وسجل مورا (72) وبوديبيو (89) وماريو ريفيرا (90) الاهداف.

وفاز اشبيلية على اسبانيول بهدف لانطونيو سولديفيلا خطأ في مرمي فريقيه في الدقيقة 12.





## المعارضة الاردنية تدعو الى مقاطعة المنتجات الامريكية

■ عمان - اف ب: دعا حمزة منصور الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي ابريز احزاب المعارضة الاردنية، الى مقاطعة المنتجات الامريكية واختيار الفرنسية والالمانية بدلا منها تعبيرا عن التأييد لوقف الدولتين اللتين ترفضان شن هجوم عسكري ضد العراق.

وقال منصور الذي يترأس «اللجنة التنفيذية لحماية الوطن ومحاباة التطبيع» التي تتمثل احزاب المعارضة والنقابات لوكاله فرانس برس ان اللجنة «ستطلب من المواطنين اعتماد المنتجات الفرنسية والالمانية بدلا عن تلك الامريكية لان الدولتين وفتا الى جانب الحق والعدل».

وتعارض فرنسا والالمانيا تبنيهما عمل عسكري ضد العراق وتندعو الى حل الازمة العراقية بالطرق السلمية وعبر تعزيز عمل مقتني نزع الاسلحة الدوليين.

وفي بيان دعت اللجنة التي تضم ممثلين عن 14 حزبا و14 نقابة اردنية من مختلف القطاعات، العرب والمسلمين الى مقاطعة المنتجات الامريكية لحرمان الادارة الامريكية من مصادر التمويل لدعواها وحتى لا يقل اخوانكم بأموالكم».

واضافت اللجنة في بيانها ان «ادارة الامريكية ماضية في دعوانها على العراق ومعنة في مساندتها» (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على سفك الدماء وتدمير الحياة رغم الرغبة العالية والاداء لهذه السياسة التي عبرت عنها التظاهرات العارمة التي ضمت شهارات الملايين).

وقد شهدت العاصمة الاردنية في الاسابيع الاخيرة تظاهرات دعما لاحزاب المعارضة تندد بالحرب الحتملة ضد العراق.

## انخفاض عجز موازنة لبنان الى 35,2 بالمئة في كانون الثاني

■ بيروت - روبيترز: قال بيان لوزارة المالية اللبنانية امس الاثنين ان العجز التجاري اللبناني انخفض الى 35,24 في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي من 39,67 في المئة في الشهر نفسه من عام 2002.

وقال البيان ان الابادات بما فيها عمليات الخزانة بلغت 600,7 مليار ليرة للبنانية (398 مليون دولار) في الشهر الماضي مقارنة مع 474,5 مليار ليرة في كانون الاول (نوفمبر) من العام الماضي.

وبلغت قيمة خدمة الدين 405,7 مليار ليرة من اجمالي الاعاق

في يناير بالمقارنة مع 440,7 مليار في الشهر نفسه من عام 2002.

ويقول لبنان على تقييد الانفاق وحصلية برنامج للاخصصة واصلاحات مالية تدعمها مساعات من الخارج في خفض الدين العام الذي تجاوز 30 مليار دولار ويستند سداده معظم الدخل الحكومي.

وقد قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان الحكومة تتوقع تحقيق التوازن بين الابادات والصرفات بحلول عام 2005 اذا استمرت في مسيرة الاصلاح.

## دفع مصرفين عماينين الشهرين القبل

■ مسقط - اف ب: اعلن رابع اكبر المصارف في عمان «بنك ظفار العماني الفرنسي» قراره الاندماج بحلول نهاية آذار (مارس) مع «ماجان انترناشونال بنك».

وقال احمد علي الشنفري رئيس بنك ظفار لوكاله فرانس برس «سيكون يوم 30 آذار (مارس) اخر يوم في عمل للمؤسسات كوحدين منفصلتين».

وسيتم غلق ثلاثة من فروع ماجان بنك السنة وسيصبح عدد فروع بنك ظفار في المقابل 46 على ما اضاف الصدر زاده.

وكان بنك «باربيا» باع السنة الماضية حصته البالغة 6 بالمئة من اسهم بنك ظفار والتي كان اشتراها منذ انشائه سنة 1990.

وتأسس بنك ماجان سنة 1998.

وفي ايلول (سبتمبر) 2000 تم دمج بنك مسقط وبنك عمان التجاري لاقامة اكبر مصرف في السلطنة باصول تبلغ 3,42

مليار دولار.

## هبوط فائدة اذون خزينة بحرينية الى 1,23 بالمئة

■ المنامة - روبيترز: هيطت الفائدة على اذون خزينة تصدرها مؤسسة نقد البحرين بقيمة عشرة ملايين دينار (26,5 مليون دولار) نهاية عن حكومة البحرين لمدة 91 يوماً يوماً في المئة من 1,23 في المئة في المائة من اكتوبر الماضي.

وأوضح بيان صدر عن المؤسسة وهي البنك المركزي في المملكة امس الاثنين ان الاذون تستحق في 28 ايار (مايو) القادم.

وبلغ معدل سعر الخصم الذي يحتسب على اسعاره الفائدة 99,690 دينار بينما كان اقل سعر مقبول هو 99,685 دينار.

وتصدر المؤسسة الاذون اسوياعيا بهدف تعطية العجز في ميزانية الدولة وتمويل المشاريع.

## هبوط ارباح الشركة العامة للإيجار المالي بتونس 30 بالمئة

■ تونس - روبيترز: قالت الشركة العامة للإيجار المالي التونسية امس الاثنين ان صافي ارباحها انخفض بنسبة 30

بماشة الى 1,540 مليون دينار (1,176 مليون دولار) مع تناهى استهلاك الدين والتکاليف المالية.

وارتفع اجمالي الابادات الى 58,562 مليون دينار من 52,296 مليون في العام السابق الا ان استهلاك الدين انخفض الى 45,885 مليون دينار ملحوظا بـ 30 مليون دينار في عام 2001.

وقالت الشركة ان التکاليف المالية ارتفعت 16,2 ملارا مع 7,331 مليون دينار في العام السابق. ويمتلك صندوق المال الكويتي نسبة 18,85 بالمئة في الشركة التونسية. ولم يتغير الاتصال بمسئولي الشركة للتعليق على اسباب التکاليف المترقبة.

وقال سمسار رضف ذكر اسرمه «انه نفس الاختهان الذي شهدناه في النصف الاول من عام 2002 اذ لم ترتفع الارباح بنفس مستوى الابادات بسبب ارتفاع التكلفة».

وارتفع صافي ايرادات الشركة الى 12,676 مليون دينار في العام الماضي من 12,012 مليون دينار في عام 2001. وتراجع صافي ارباح الشركة 1,5 بالمئة في النصف الاول من العام مقابلة بـ 17 بالمئة. وبينما ارتفعت التکاليف 17 بالمئة، وتركز الشركة على شراء سلع ومعدات رأسمالية وتاجيرها لشركات محلية.

وتحكم الشركة في نسبة 13 بالمئة من سوق التأجير في تونس. وكان اخر سعر سعور السهم في البورصة 14,39 دينار وترتفع السهم 7,9 بالمئة هذا العام بعد ان فقد 14,7 بالمئة من قيمته العام الماضي.

# حرب العراق قد تؤثر على التجارة السعودية الامريكية

الکاثولیکي في بعض الوجه لا يمكن ان ينفصل الشركاء لانهم يحتاجون بعضهم البعض ولكن بالرغم من ذلك هناك فوجوة بين البلدين».

وقول المسؤولين ان الشراكة التجارية الحالية سوف تستمر نتيجة العلاقات الشخصية القوية والوابع الان

الشركات الامريكية اي جهود تحسين الفوترة بين المجتمعين.

اخرين سيبحثون في امكان اخر حين يؤسسون شركات خاصة تحظى بحماية ائمهم لم يبدوا اهتماما ذكر تحسين

فوجوة التي ظهرت منذ 11 سبتمبر» (رويترز)

للولايات المتحدة ستؤثر على الواردات من المعدات الثقيلة او المعدات الصناعية التي تتمثل معظم واردات السعودية من الولايات المتحدة.

وتسأل المسؤولين انهم يعتقدون ان السوق السعودية خاصة

الهيئات على سعودي اولون باسم ابن لادن وقالوا ان 15 من

من منتديي الجمادات هم سعوديون. ومنذ ذلك الحين

نشرت الصحف السعودية انباء عن القاء القبض على

سعوديين في الولايات المتحدة وطرد البعض من الطائرات

والفنادق.

وقول السفاريين الامريكي انه لا توجد دلائل حتى الان

على اى تحدى همزة الامريكي على السوق السعودية خاصة

بعد 11 ايلول (سبتمبر) فيما اقت واحتفل مرتين في المرة

الحادي عشر من سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة في

التجارة السياسية بين ابناء العائلة الامريكية من الجندي

والفانداق.

وتشددوا على الابطال في الولايات المتحدة على حملة تشن

من تشاريات دخول للولايات المتحدة.

وقال حسين الشيشاني في اذاعة راديو امريكا

بعض المسؤولين في الولايات المتحدة

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال وليد ابي الخيل رئيس مجموعة اس اي جي

المسؤولين في الولايات المتحدة

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

وقال ابراهيم العيسى من مكتب

السفارة الامريكية في افغانستان

بعد اعلان امريكا مساعدة ملحة

لنجدة اجل الامريكيين في افغانستان.

واعفوا عن دفع اجراءات

الشهادات في الولايات المتحدة.

# على حكوماتنا وقف انتهاك حقوقنا قبل لوم أمريكا

\* صالح عز

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للرأي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به أصدقاؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيًا وراء الوصول إلى الحقيقة. فلا يملك أحد ادعاء القدرة بمفرده على قول الحقيقة كلها. دعونا نحول هذه المساحة إلى مرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الأصدقاء الالياجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي أو الإزدراء والتعریض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

## **مطلوب عاجلاً: تحرّك وحكام جدد**

بالثانية وأغلبهم لا يعرف أين هو العراق حينها يتحتم علينا نحن ان نفك مليا ونقول اهلا بالهراوات والقابل المسيلة للدموع لمنع المجازر في العراق واهلا بسقوط الحكم المتخاذلين، فقد كفى الشعوب العربية صمتنا ومعاناة وعليها ان تقوم بتغيير هذه التماشيل الذين يعيشون على حساب الاغلبية المسحورة سياسيا والمستنزفة ثرواتها وسبب ذلك هو المواطن العربي الذي لم يدرك حقوقه تجاه الحكومة، فكم منا يعلم ان دولته ملزمة برفاهيته من مأكل ودواء وتعليم؟ وكم منا يشعر بأنه ليس اقل شأننا من صاحب الفخامة؟ وكم منا يعلم انه يتساوى امام القانون هو وصاحب الفخامة؟ وكم منا لا يشعر بالذعر من منظر الشرطي؟ لأن الشرطي العربي لا يعرف سوى اهانة المواطن على تقىض الشرطي والجندي في العالم الآخر والذي هو حامي المواطن ومصدر عز بالنسبة له. واني لأتساءل ماذ ما يريد الحكم العرب غير ما فعلوه؟ المال.. اخذوه، السلطة، تسلطا، اهانة المواطن، اهانوه. ايها الحكم نقترح عليكم، خذوا نفطنا وثرواتنا انتم وبوش واتركوا لنا ارضنا وشعوبنا وسنعيش بالتمر وبين الايل كما عاش اجدادنا وسنعيش حينها احسن من حالنا هذا.

خطري ولد محمد صحافي من موريتانيا

We are against the war  
لإنكليزية «نحن ضد الحرب»  
Stoppt den krieg, bevor er beginnt  
للمانية «اوْقِفُوا هَذِهِ الْحَرْبَ قَبْلَ تَبْدِيًّا»، وهي اصدق عباره في هذا شأن لأن من لم يستطع ايقاف حرب قبل ان تبدأ لا يمكنه ايقافها بعد ان تتشعل. وهذا ما يلزم الشارع العربي ان يعتبر منه، اما الفرنسيون فقولون: «قولون»: estemos contra la guerra del aceite اي «نحن ضد حرب بترول». وهكذا قالت شعوب العالم كلمتها فماذا تتوقعون ان شعوب العربية فاعلة لوقف هذه حرب ضد حكامها الفاسدين؟

الشعوب العربية شعوب عظيمة نها تمر في هذه المرحلة فترة عباءة وسيئة لأنها تحاول ان تخرج عن زجاجة حكامها ومن جبها ان تتحرك ومن العار ان حرك شعوب الدنيا وتخرج شارع من اجل العراق وتبقى شعوب العربية صامتة ولا تخرج شارع الا اذا نقص الخبر الملعكونة.

قد يرى البعض ان المواطن العربي خطيب في مشاكله الشخصية يومية وليس بالتالي لديه وقت اصرة احدى القنصلية او تلك ان بب كل ذلك البلاء هو الحاكم العربي الفاسد والذي لن يتنازل عن رشه ما دام المواطن لا يفكر في ذلك لأن السماء لا تطرح حرية انه عندما يخرج الأوروبيون الذين يحافظون ويعسرون وقتهم

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
  
الى متى!  
أَنْحِنْ أَحْيَا!  
أم انتا عشنا الواقع فألقناه!  
ام فرض الديكتاتور ما ملاماه!  
ام قضلنا الخضوع ورفضنا  
سوادا!  
  
المؤسف انتا احياء لكننا دفنا  
الاحساس والشعور منذ زمان حتى  
صار الغرباء الاحرار من العالم  
الآخر - امريكا واوروبا - يهتفون ضد  
ذبحنا من مبدأ «المتهم بريء حتى  
تثبت ادانته» اما نحن فقابعون في  
الداخل نتغرس على مسلسل الاذلال  
ومنتظر ساعة الصفر.  
  
لقد شكل يوم التعاطف مع العراق  
في امريكا واوروبا برهانا على  
ثلاث نقاط هي:  
  
الأولى: ان حرب بوش على  
العراق ظلة بشهادة الملايين، وان  
العالم يقول لا حمراء وكبيرة في  
وجهها.  
  
ثانية: شهادة على الشعوب  
العربية بأنها لم تقم بدورها المطلوب  
منها لوقف جحوم حكامها نحو  
حرب مدمرة بالدرجة الأولى للأمة  
العربية.  
  
ثالثا: شهادة ادانة للحكام العرب  
غير الديمقراطيين والذين يمارسون  
انواع القمع والسجن لمن يعارضون  
اهوائهم ويشاركون في تجمعات  
لاتتعجبهم.  
  
لقد كانت الايجابية الوحيدة  
لحرب بوش على العراق هي انتا  
اتقنا عبارات عالمية فتعلمنا ان عبارة

انتصروا لها، وإذا تخاذلت وطبعت، اقتدى العرب بها وفطعوا فعلها).  
كلة هي مصر.. مصر التي تهرب من  
اتها كقائد للعرب، وكانت النتيجة  
ربات الملاحة التي وصلت بنا الى  
الذى تندرى فيه اليموم.  
وهذه عن هذا الامام خير الدين سماحة

رون 2003 أكثر توحشاً وفجراً  
كما أنه عذر يلقب الحقيقة  
ذين يستوعبون الدروس هم  
وليس الذين يثبتون. أيضاً  
لابن النوواي «عذر بير اجراء  
م مجرم حرب، فالاولى أن  
من اقتبس تلاميذه ثانية

لشيء إلا لأن  
من شارون ١  
على رأسها لا  
الذين يتراجعوا  
إذا كان «است-  
تراجع مهين  
رس تخدم هذ  
مأم هذه الأزدواجية،  
راق قوته المتمثلة في  
الية ( وخاصة القوى  
لطقي أن تنهار مكانة  
بات غير مسبوقة خلال  
من أن تكون مصر هي  
له حذا حكمها كانت عا

## د. صلاح عن

لانتخابات الاعادة التي جرت  
منهور باحتجاجات يائسة  
مع تجاهل السلطة الحاكمة  
مشينة لأنها أتت الى فوزه  
على مرشح اسلامي ينتمي  
ال المسلمين بفارق الف الاصل  
نفس المرشح الاسلامي (جم)  
على نفس المرشح الوفدي بـ  
انتخابات اكتوبر 2000 التي  
نراها النسبية . وكان لا فـ  
مرة يشارك محرر الشـ  
صحيفة (الأهرام) القومية زـ  
الأخرى في ادانة ما جرى  
الأخيرة من خلال ما كتبه تحـ  
يا حشمت».

خيانة مصر وأمريكا

---

## الهرولة الى تركيا

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
غريب امر هذه الهرولة العربية الى تركيا، وغريب ان  
يعقد مؤتمرون في اسطنبول لبحث مستقبل العراق بما  
للمكان من معنى، ونحن لم نعد نعرف هل تركيا هي جزء  
من هذه المنطقة تقاسم معها همومها في السراء  
والضراء، ام هي فقط موجودة لتقاسم ثروات المنطقة  
فقط والسيطرة على منابعها ان كانت نفعية ام مائية، وما  
عا ذلك فهي اوروبية واطلسية وحتى اسرائيلية في آن  
واحد.  
والغريب ان يتتسارع بعض المسؤولين العرب الى  
اسطنبول للبحث في مصير بلد عربي هو العراق، انا على  
حد معلوماتي المتوفرة لي ان العراق بلد عربي وكردي،  
وغالبية سكانه يتكلمون العربية، وهو اقرب لسوريا  
وللاردن وحتى لایران من تركيا، فلماذا ما يعقد المؤتمر  
في احد عواصم هذه الدول، الاغرب من ذلك ان تركيا التي  
كانت كامبراطورية فاسدة ومتسلطة تهرب اليها اليوم  
وهي تعتبر نفسها اوروبية واطلسية، ولكن الشيء المثير  
والذى لا يمكن للمرء ان يفهمه ان رئيس اكبر دولة عربية

الصحيص - لأن تكون قدوة لجميع الآشخاص العرب في تجريم الأوضاع الاستثنائية، وإطلاق الحرريات للجميع بمن فيهم الشيوخ عيون والمهرولون لإسرائيل والمطبعون معها. إن شعوبنا ليست قاصرة لكي تعجز عن التمييز بين الغث والثمين. وبدلاً من أن تكون مصر قدوة للعرب في استقبال شارون، نريد لها أن تكون قدوة في التصالح مع المعارضة وإطلاق المعتقلين السياسيين وتشريع عقوبات قاسية ضد كل من يثبت تورطه في تزييف ارادة الناخبين. بتعبير آخر، قبل أن نلوم أمريكا على انتهاك الحقوق الإنسانية للعرب وال المسلمين، على حكامنا أن يتوقفوا عن انتهاك حقوق الإنسان والمواطنة لشعوبهم، والافهي الاستباحة التي لن تميز بين حاكم ومحكوم أو بين اسلامي وعلمني.

---

\* أستاذ الهندسة بجامعة القاهرة

طين وأسعاها بالحرب على إرا رفض فصائل القاومة رأية الاستسلام في القاهرة نة..

لها حجج على النظام المصري انت هذه الأحداث والتطورات وراء الأخرى بهذا الفحش لو وقفية رجل واحد وراء أبطال ان يتركوا عصابات شارون د بهم. والسبب الأول في هذا عن نصرة فلسطين هو غياب ، حيث يستحيل أن ينطلق أي غلب على ما يقابلها من عقبات ثانية جريئة واعية.

باب هذه القيادة هو تفاسع وحيدة المؤهلة لهذا الدور عن .. الدولة التي دائماً ما اقتدى بغير والشر (إذا عبرت حواجز رت على عزها، عبر العرب

يُعيَّن سارون في الحكم فلن يكون هناك سلام.. لن يكون هناك حل مع استمرار وجوده فهو لا يعرف سوى القتل وال الحرب». ويبدو أن القيادة المصرية كانت تأمل من اصرارها على عدم الالقاء بشارون التأثير على معنويات الشعب الاسرائيلي «المحب للسلام»، فيقتئن بعدم جدوى شارون ويسقطه من الحكم. ثم اتضحت الحقيقة المؤلمة التي أشرنا إليها من قبل، وهي أنه لا الشعب الاسرائيلي ولا غيره يلقي بالاً لما يصدر عن مصر.

والنتيجة أن القيادة المصرية -أمام ثبات شارون على مواقفه وتمسك شعبه باختياره- هي التي تراجعت، وجعلت كل مصرى وطني يشعر باهانة شخصية تصيب كرامته في الصميم. تراجعت القيادة المصرية واحترمت كلمة شعب اسرائيل ورادته بذريعة «استكشاف نوايا شارون، فهو ربما استوعب دروس الفترة الماضية»، على حد تعبير وزير الخارجية المصري، وهذا عذر أقبح من الذنب لا يحي مصر من داخوا لهم في تبريره.

ي بلد عربي أو ك أسلحة دمار دائم لل Trevor ادنا فهي سعي من خلال حزب حق المقاومة المسلمين، يتصادر للمعارض والمسلمين في نظام المصري متطرفة لفرض على الغالية قد أكير رموزه وما تفرزه من سوم الصهاينة، لة مع خصومه

ردا على الأخ الدكتور وائل الدراجي:  
لا تفهموا **الاسامة بن لادن**

يعاتب اخاه المسلم، وهو الذي يدعو الى الاسلام في كل مواقفه الواضحة. انتي اذا كتب للاخ الدكتور وائل ارجو منه ان يرد على من يقفون بجانب العدوان على المسلمين، بدءا بالعراق، ويبقى موقفه من اي مسلم موقف اخ مسلم من اخ مسلم.

هو وبوضوح وبموقف اسلامي يسجل له في تلك الفترة العصيبة له الحق ان يدافع عن العراق، لكن ان يتهم اخوة مسلمين بعلمهم هذا الماكن ارجوه من الدكتور وائل حتى اندفاعه بهذه الطريقة قد اجد مبررا له لحرصه على الاسلام، كما كنت اعرف عنه عند حضوري دروسه الدينية كان من الممكن ان يعاتب الاخوان

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

حقيقة هناك لي ملاحظات حول ما كتبه الدكتور وائل، انتي من الذين كنت احضر له خطب الجمعة في مدينة درم وبعض مدن الشمال لموضوع موقفه من الهجنة الامريكية والصهيونية ضد المسلمين العرب، خاصة بعد احداث الحادي عشر من

السلاح ويطرحوا فكرة الحرب جانبًا وأن لا يلجأوا إليها أبداً، وبالتالي يعملا على نزع السلاح ليس فقط من الدول الضعيفة والفقيرة ولكن أيضًا من الدول الغنية والقوية. إنها صرخة قوية «للحرب ولا للسلاح».

وخفقاً من أن تكون الزيارة مسرحية عابرة ينتهي مفعولها لدى عودة البابا إلى حاضرة الفاتيكان وعندها تعلن حرب الأمريكان، فانتا نتطرق بأن يبقى قداسته في بغداد المدة الكافية لكي تتخذ كل التدابير العملية لعقد هذا المؤتمر الدولي وأداء العراق استعداده لنزع كل أسلحته وانسحاب القوات الأمريكية من محيط العراق وأيقاف كل الاستعدادات للحرب المحتملة.

الكلدانية القريبة من اللغة، وبعدها السيد المسيح، وأن يشد بذلة العريقة التي بدأتها المادية والبشرية بسبب ربع مليون من أعضائها خلال أضية.

صلة سياحية إلى بلاد ما بين حضارة الأشورية والبابلية حيث ما برح آثارها تستقطب مرميين، فقداسته شيخ جليل إلى الراحة.. ولتكننا نريد أن نحي الروحي والأخلاقي ووزنه سي لكي يجلب أنظار العالم إلى مم ويلقى رجال السياسة درساً

ويتكلمون الـ  
الأرمامية التي  
من أزّر هذه  
تستند مو  
هجرة أكثر  
العشرين سن  
ـ لا تزيد  
النهرين مهـ  
والاسلامية  
الباحثين وـا  
عليل يحتـ  
يستخدم  
اللاهوتي والـ  
مسألة شعبـ

متاخراً جداً لوقف عقارب الساعة الى الوراء، فعندما تستعمل فتيلية الحرب سيصعب اطفاؤها وستغوص بغداد والمنطقة في الفوضى والدمار في مممة لا يحمد عقباها ولا يعرف مجرها ولا يمكن التنبؤ بمصيرها ولا ب نهايتها، فعندما يشعل مجنون حرباً يحتاج الى منة عاقل لكي يطفيه.

لذلك فأنا أقول واتكالي على الله، لماذا لا يخرج قفالة البابا يوحنا بولس الثاني العالم ويستيق الأحداث ويتووجه بطائرة الى بغداد بزيارة تضامن مع أهل العراق ويرسل رسالة واضحة لكل دعاة الحرب بأن للجنون حد ونهاية؟ وهناك أكثر من سبب يدفعنا الى طرح هذه المبادرة واطلاق هذه الصرخة:

\*احليه من على العالم حيـثـما تجلس حدـثـ الحرب؟

**■ أخذ شيخ الحرب به**  
ويستحوذ على عقول الناس  
أصبح الناس يسألونك: «متى  
ولم يعودوا يسألون: هل «  
وكان الأمر أصبح محسوماً  
يت Kahn بموعيد انطلاق  
الشائعات عن كافة الاحتمالات  
وبينما تتصاعد الأصوات  
طبول الحرب، ترتفع أصوات  
اندلاعها وتهدى من عاقبها

تجراً المسلمون من موقع المسلم الذي

**فلاسطين الجرح العربي العميق**

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

وكل في مجاله.

وستظل فلسطين في حدقات العيون وسوف نظر  
معهم حتى يأيدهم الله بنصره.

ولا ننسى العراق، ففلسطين عيننا الأولى وال العراق  
الثانية، ولا شك اننا كارهون الحرب ضد العراق،  
وخارقون من نتائجها المروعة على الشعب العراقي  
والمنطقة، وغير واثقين من النتائج الامريكية في العراق،  
ولانملك مقومات صدتها او التاثير فيها.  
ومنذ بداية الأزمة ونحن نتحدث ونتحرك على نحو

اذا ظل العرب هكذا مكتوفي الايدي ودون ان يحركوا  
ساكننا او يوقفوا متحركا، فستظل فلسطين تنتظر من  
يفك قيود اسرها ويطهرها من يهودبني صهيون.  
فالى متى سيظل الشارع العربي يشاهد نشوة صمت  
متواصلة، والى متى سيبقى العرب يخشون الولايات  
المتحدة الامريكية وخلفاءها!

يمكن أن نسميه «خيمة ابراهيم» ويقumen هناك بعد حوارات دينية عن العدل والسلام ويرفعون الصلوات بمختلف اللغات والطقوس ويعلنون مصالحة تاريخية بين الشرق والغرب تتضمن حداً لصراع الخpiarات والثقافات بين الغرب الذي يدعى المسيحي والشرق الذي يتمسك بالاسلام، وبذلك يبرهنون للعالم بأن الأديان يمكن و يجب أن تكون شاملة لواء البشرية والمدافعة عن إنسانية الإنسان، خوفاً من تركه في أيدي سياسات هوجاء.

تقولون أني أحلم، نعم، ولكنني واقعي، فأنا أرى بأن عالم السياسة غير قادر على حل هذه الأزمة المتفاقمة، ولا حتى الأمم المتحدة قادرة على تغيير مجرى الأحداث المتتسارعة نحو الحرب، لذلك فان مفاجأة سارة مثل هذه- والبابا قادر على مثل هذه المفاجآت فقد زار مدينة سراييفو أثناء الحرب- يمكن أن تقوم بنقلة نوعية وتحول مجرى هذا النزاع وتوجهه نحو الطريق السليم الذي يجب أن يقود الى تعميم الحب، وتفاقم- تفاقم ما ساءه الآونة

البطروال والثروة والمال-، رحلته فقط حجاً أو سياحة، إلى أنها دعم للنظام العراقي نسبة للأميركان والإنكلزي وبوش مع خطوة محكمة واطلاق مبادرة لـ وبرهان على أنه رجل خير صاحب رؤية ثاقبة. ومن هنا كل في جعبته مبادرة سلام يسان التزام وبوجه رسالة

السلام فيمكن أن تكون دعوة يكون في حاضرة الفاتيكان العراقية بالعلوم والقضية خصوص ومعالجتها بالطرق ره جميع الأطراف المعنية بما يسدام وشارون وعرفات.

التزام بأن تتعهد جميع سهام صدام حسين، بعقد النية كل الخلافات العالقة بطرق اغض الباطلة أمن من دون الـ

فهذا الشعب قد عانى الأمريرن منذ الحرب العراقية الإيرانية، وخلال حرب الخليج الأولى بعد احتلال الكويت، وبعد ذلك أثناء الحصار الجائر المضروب على الشعب باسم الأمم المتحدة والذي راح ضحيته أكثر من مليون طفل بسبب نقص الدواء والغذاء. أما أن لهذا الشعب أن ينعم بالراحة والهدوء والسلام!

- لا زيندها صفرة للولايات المتحدة وخلفائها وكل دعاء الحرب بل صرخة في ضمير العالم لكي يصحي من غفوته وغفلاته فيعود إلى رشدته ويسترجع هدوءه ويستعيد استقراره لأن الفوضى والبلبلة والضجة والغليان تسود العالم وكأننا في دوامة جارفة تقود الجميع إلى الهاوية.

- لا زيندها رحلة حج فقط لسقوط رأس إبراهيم الخليل في مدينة أور الكلدانين التي ما برح قداسته يحلم بزيارةتها في عام اليوبيل ولكنه اكتفى باحتفال على شرف إبراهيم في حاضرة الفاتيكان قبل حجته التاريخية على خطى موسى في مصر وأثر يوحنا المعمدان في الأردن وعلى خطى السيد المسيح في الأرض المقدسة وعلى خطى القديس بولس في سوريا واليونان.. لا بل تزيد أن يذهب ويشدد أكثر من مليون مسيحي كلداني يعيشون في العراق

ية نجد صوت ي الذي ما انفك مع الحصار عن وتأ خاصاً عنه فرنسي روبيه مهمات الصعبة ل يوم الجمعة الفاتيكان لكي حرب واللجوء أنه دعا مراراً تضرعات من يكانية تتحرك حرب وتجنب رب المتعالية لصوت النبوي سلطة دينية لأن السياسة بينما تتولى ت الأمم الأمريكية الخليج فانتا نرى سيكون الوقت

العالم.  
ومن بين هذه الأصوات القداسة البابا يوحنا بولس الثاني من أكثر من عقد عن المطالبة العراق، وهو هو الآن يوفد من زار بغداد بشخص الكاردينال ايشنجراري الذي يلقب برج أو المستحبلة، كما أنه استلم السيد طارق عزيز في حاضر يؤكد من جديد على معارضته إلى القوة لحل النزاعات، وكانت إيجاداً إلى إقامة الصلوات وتكراراً إلى السلام.  
وزرى بأن الدبلوماسية الأولى في كافة الاتجاهات لمنع حدود المنطقة وياتها.  
ويبدو أن صوات طبول يوم بعد يوم تحاول خنقه متاجهله بذلك بأنه يمثل روحوية وأخلاقية في العالم ليس لها دين ولا أخلاق.  
الحشود العسكرية والفايزيرية والبريطانية بالتوافق إلى بأن ساعة الصفر قد حان.



